الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص:لسانيات عربية
رمز المذكرة:.....

المـــــوضـــوع:

إستعمال اللُّغة العربيَّة في شبكات التَّواصل الاجتماعي (دراسة وصفيَّة إحصائيَّة).

إعداد الطالبتين:
1-إيمان لعماري
2-هاجر معط الله

إشـــراف:
أ.د عبد النَّاصر بوعلي

لجنة المناقشة		
أ.الدكتور	عبد الحكيم والي دادة	رئيسا
أ.الدكتور	عبد الكريم مكي	ممتحنا
أ.الدكتور	عبد النّاصر بوعلي	مشرفا مقررا

العام الجامعي: 1441-1442هـ/2020-2021م

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ
نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ
فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ
دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ
لّا شَرْقِيَّةٍ وَلا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا
يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُّورٌ عَلَى
نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاء
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ
شَيْءٍ عَلِيمٌ

(النور، 35)

إهداء

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

الحمد للَّه وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد للَّه الذي وفقنا لتثمين هذه ثمرة الجهد بفضله تعالى مهداة:

إلى أبي العطوف...قدوتي، ومثلي الأعلى في الحياة فهو من علمني كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى أمي الحنونة... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة الحب وفرحة العمر ومثال التفاني والعطاء.

إلى أخوتي وأخواتي سندي وعضدي ومشاركي فرحتي وحزني.

إلى كل من علمنا حرفا في هذه الدنيا الفانية.

إلى جميع أفراد الأسرة العائلية والتَّربوية.

إلى كل هؤلاء نهدي هذا العمل المتواضع.

إيمان/ هاجر.

شكر وتقدير

قال رسول الله صلى اللّه عليه وسلم: «مَنْ صَنَعَ إِلَيْكُم مَعْرُوفًا فَكَافِئُوه، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُوه فَادْعُوا لَهُ حَتى تَروُا أَنَّكم قَدْ كَافَأْتُمُوهُ».

لذلك نود أن نعبر عن تقديرنا وشكرنا لأستاذنا "عبد الناصر بوعلي" على جهوده المضنيَّة في هذا اليوم الباسم الجميل بعد عناء ومشقة طريق طويل كان هو لنا فيه النُّور الدَّليل، فقد كان ولا زال كالنَّخلة الشَّامخة يعطي بلا حدود، فمنه تعلمنا كيف نشق طريقنا نحو النَّجاح ومنه تعلمنا كيف يكون التَّفاني والإخلاص في العمل فيا من كان له قدم السبق في ركب العلم والتَّعلم، لك منا أسمى عبارات الشُّكر والثَّناء عل كلّ ما قدمته من دعم وتوجيه وإرشاد لإتمام هذا العمل على ماهو عليه الآن فجزاك اللّه عنا أفضل ما جزي العاملين المخلصين وبارك اللّه فيك وأسعدك أينما حطت بك الرحال.

ونتقدم بجزيل الشُّكر للَّجنة الموقرة التي تكبدت عناء قراءة هذه المذكرة والوقوف على حيثياتها.

إيمان / هاجر.

مقدمة:

مقدمة:

الحمد للَّه خالق الألسن واللُّغات واضع الألفاظ والمعاني الذي علم آدم الأسماء كُلَّها وأظهر شرف اللُّغة وفضلها والصَّلاة والسَّلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن مواقع التَّواصل الاجتماعي شكلت لدى جميع أصناف المجتمع فضاءً رحبًا للتَّعبير، وهذا ما جعلها مساحة خصبة للانفعالات اللُّغويَّة فليس هنالك أي اعتبار أو تحسب لاستعمال اللُّغة أثناء عملية التَّواصل ، ممَّا أدى إلى ظهور أشكال و أساليب وظواهر لغويَّة غريبة ودخيلة وبعيدة كلَّ البُعد عن اللُّغة الأصليَّة من أشهرها: ظاهرة الاختصارات اللُّغويَّة، كتابة الحروف العربيَّة بحروف لاتينيَّة، استعمال الرُّموز و الأرقام بدل الحروف، استعمال العاميَّة على حساب الفصحى، استعمال الرُّموز التَّعبيريَّة بدل اللُّغة مما أدى إلى تشويه اللُّغة ونشر تراكيب لغويَّة ركيكة ومغلوطة لا تمُدُّ للُّغة العربيَّة بأي صلَّة، فهذه الأساليب اللُّغويَّة الجديدة المستعملة في مواقع التَّواصل الاجتماعي باتت تهدد بنية اللُّغة العربيَّة ومنزلتها التَّداوليَّة لدى النَّاطقين بها خاصَّة فئة الشَّباب والمراهقين.

ومن هذا المنطلق تبادر إلينا أسئلة وهي: ما مدى إسهام الخط والإملاء العربيَّان في إثراء وسائل التَّواصل الاجتماعي؟ وما تجلياته في الكتابة والاستعمال الحاسوبي؟ وما مظاهر الاستعمال المعجمي و التَّعريب والمصطلحات في مواقع التَّواصل الاجتماعي؟

وبناء على ذلك، عنونا بحثنا ب: "إستعمال اللُّغة العربيَّة في شبكات التَّواصل الاجتماعي (دراسة وصفيَّة إحصائيَّة)".والجدير بالذِّكر أن يهدف هذا البحث إلى معرفة تأثير لغة الضَّاد في وسائل التَّواصل الاجتماعي إضافة إلى إبراز الظواهر اللُّغويَّة التي تتحدث عن استعمال اللُّغة في مواقع التَّواصل الاجتماعي.

وإن ما دفعنا لاختيار هذا الموضوع هو شغفنا الشَّديد وحبنا للغة التَّنزيل الحَّكيم، ورغبتنا وفضولنا لسبر أغوار هذا الموضوع الشَّيق، إضافة إلى ذلك قلة الدِّراسة في هذا الموضوع فأردنا أن يكون بحثنا هذا أرضية ومرجعا يُستفاد منه، ولكونه يطرح إشكالاً لدى مستعملي اللُّغة العربيَّة.

وكأي بحث لابد أن تواجهه صعوبات وتعتريه عقبات فهذا هو طريق العلم وضريبة البحث عن الحقيقة والمعرفة، ولعلَّ أبرز صعوبة اعترضتنا هي تحديد عدد الصَّفحات بحيث انحصرت مابين الخمسين إلى مائة، وبحثنا شامل وزخم ممَّا يتطلب منا حجما أكبرا، وكذلك تزامنا مع انتشار جائحة كورونا التي قللت من اتصالنا بالمكتبات وبأساتذتنا الأفاضل.

وحتى نعطي الموضوع حقه من التَّحليل اعتمدنا على المنهج الوصفي القائم على التَّحليل والمناقشة قمنا بعملية الملاحظة الميدانيَّة للاستعمال اللُّغوي ضمن مواقع التَّواصل الاجتماعي، ثُمَّ رصدنا العديد من العينات وقمنا بتحليلها ودراستها.

وقد اتكأت دراستنا على بعض الدِّراسات السَّابقة التي أثرت البحث ومن بين هذه الدِّراسات: "واقع استخدام اللُّغة العربيَّة في مواقع التَّواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا" أعدتها الباحثة خلدون إسمهان، بالإضافة إلى دراسة أخرى: "لغة التَّواصل في مواقع التَّواصل الاجتماعي و أثرها في الجذب السياحي الفيسبوك أنموذجا"، أعدتها الباحثة: حنين شين إيمان، بالإضافة إلى دراسات أخرى كانت بمثابة نجوم اهتدى البحث بنورها، بالإضافة إلى دراسات أخرى كانت بمثابة نجوم اهتدى البحث بنُورها، بالإضافة إلى بعض المصادر والمراجع المتنوعة بين كتب قديمة وحديثة نذكر منها:

- ☜ المولد في اللُّغة العربيَّة لحلمي خليل
- ☜ اللُّغة العربيَّة بين الوهم وسوء الفهم لكمال بِشْر.
- ☜ المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم لأبي منصور الجواليقي.
- ☜ علم المصطلح أسسه النَّظرية وتطبيقاته العلميَّة لعلي القاسمي.

وللإحاطة بالموضوع وللإجابة عن الإشكالية المطروحة أنفًا سرنا وفق خطة تعرض الموضوع في فصلين، يسبقهما مدخل، وتليهما خاتمة ثُمَّ قائمة للمصادر والمراجع المعتمدة وفهارس عامَّة.

فأمَّا المدخل: فعنوناه ب"أنواع مواقع التَّواصل الاجتماعي"، ثُمَّ فصلاً أوَّلاً وسمناه بالخط والإملاء العربيَّان في الكتابة اليَّدويَّة والاستعمال الحاسوبي في وسائل التَّواصل الاجتماعي، وقد جاء

الفصل الثَّاني بعنوان مظاهر الاستعمال المعجمي، التَّعريب والمصطلحات في مواقع التَّواصل الاجتماعي. وذيلت البحث بخاتمة عرضت فيها أهم النتائج التي توصلنا إليها من خلال البحث.

وإن من مقتضيات الواجب أن يُسند الفضل إلى أهله، لذا من حق الوفاء علينا أن نتقدم بالشُّكر الوافر للأستاذ "عبد النَّاصر بوعلي"" مدَّ اللَّه في عمره ومتعه بالصِّحة والعافية لتكرمه بالإشراف علينا وحسن رعايته فهو لم يبخل علينا بتوجيهاته وآرائه السَّديدة، كمَّا نشكر السَّادة الكرام أعضاء اللَّجنة المناقشة وعلى رأْسِهِم رئيس اللَّجنة المحترمة.

تلمسان في: 22جوان2021.

الطالبتان:

إيمان لعماري.

هاجر معط اللَّه.

المدخل:

"التَّواصل الاجتماعي دراسة في المفهوم والمصطلح"

- تعريف التَّواصل (لغة واصطلاحا).
- تعريف الاجتماعي (لغة واصطلاحا).
- مفهوم التَّواصل الاجتماعي.
- الخصائص العامَّة لمواقع التَّواصل الاجتماعي.
- أنواع مواقع التَّواصل الاجتماعي.

1.تعريف التَّواصل:

- **لغة:**

بالرجوع إلى مادَّة (وَصَلَ): الوَاوُ، والصَّاد، واللاَّمُ؛ أصلٌ واحدٌ يدلُّ على ضَمِّ شَيْءٍ إلى شَيْءٍ حتَّى يَعْلَقَهُ. وَوَصَلْتُهُ بِهِ وَصْلاً وَالوَصْلُ: ضِدّ الهُجْرَانِ[1]، وقد جاء في حديث أسماءُ بنتُ أبي بكرٍ: "لَعَن اللَّهُ الوَاصلةَ والمستوصلةَ"[2] ؛ وتوَصَّلَ أي تَوَسَّل وتَقَرَّبَ و التَّواصُلُ: ضِدَّ التَّصارم، وَوَصَلَهُ: إذا أعطاهُ مالا، والوصلُ: الرسالة تُرسلُهَا إلى صاحبِكَ [3]، وتواصلاَ (تواصلَ الشَّخصان): اجتمعا واتفقا[4]

- **اصطلاحا:**

التَّواصل هو عملية تبادل الأفكار والمشاعر بين الأفراد من خلال نظام مشترك ومتعارف عليه من العادات والتَّقاليد والرُّموز اللُّغويَّة في علاقة اجتماعيَّة قائمة بين الأفراد، وتُستخدم فيها اللُّغة في إطار مجموعة من المعايير والشُّروط والقواعد لإنجاز أهداف وأنشطة مقصودة.

أمَّا تَّواصل في المنظور الإسلاميِّ يشير إلى التَّفاعل الإيجابي النَّابع من رغبة صادقة في خلق التَّفاهم مع الآخر، وهو المنطلق للوصول إلى الحق باستعمال حواسِ التَّواصل قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقۡنَٰكُم مِّن ذَكَرٖ وَأُنثَىٰ وَجَعَلۡنَٰكُمۡ شُعُوبٗا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ إِنَّ أَكۡرَمَكُمۡ عِندَ ٱللَّهِ أَتۡقَىٰكُمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٞ ١٣﴾[5]

---

[1]- أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: "معجم مقاييس اللُّغة"، تح: عبد السَّلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 395هـ، ج6، ص115.

[2]- محمد بن إسماعيل أبو عبد اللَّه البخاري: الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمور الرَّسول صلَّى اللَّه عليه وسلَّم وسننه وأيامه، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، ج07، ص165.

[3]- الزّبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسني: تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت، ط2، د.ت، ج31، ص86.

[4]- جبران مسعود: " الرائد المعجم اللُّغوي الأحدث والأسهل"، دار العلم للملايين، ط08، لبنان، 2001، ص340.

[5]- سورة الحجرات، الآية: 13.

2. تعريف الاجتماعي:

- **لغة:**

بالرجوع إلى مادَّة (جَمَعَ) نجد أنَّ: "الجِيمَ، وَ الميمَ، وَ العَيّنَ أصلٌ واحدٌ، يدلُّ على تضام الشيء: يُقالُ جَمِعْتُ الشَّيْءَ جمعًا، والجُمَّاع الأَشابة من قبائل شتَّى"[1]، وهو جَمْعُ مصدر جَمَعَ، يوم الجَمْع: يوم القيامة قال تعالى: ﴿ سَيُهۡزَمُ ٱلۡجَمۡعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾ [2]. والجمع ضمُّ الشيء بتقريب بعضه من بعض يقال: جمعته في مجتمع قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَإِذَا كَانُواْ مَعَهُۥ عَلَىٰٓ أَمۡرٖ جَامِعٖ لَّمۡ يَذۡهَبُواْ حَتَّىٰ يَسۡتَـٔۡذِنُوهُۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسۡتَـٔۡذِنُونَكَ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ فَإِذَا ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ فَأۡذَن لِّمَن شِئۡتَ مِنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمُ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٦٢﴾ ﴾[3]، وسُميت الجمعةُ جُمُعَةً لاجتماع النَّاس فيها، ومجتمع: اسم مفعول من اجتمع أي جماعة من النَّاس تربطهم روابط ومصالح مشتركة وعادات وتقاليد وقوانين واحدة[4].

- **اصطلاحا:**

الاجتماع عبارة عن نسيج مُكون من صلاَّتٍ اجتماعيّةٍ، تلك الصِّلات التي يُحددها الإدراك المتبادل بين الجانبين[5]، وتشير كلمة إجتماعي إلى العالم حولنا وإلى تفاعلات النَّاس وتعايشهم مع بعضهم البعض، بمعنى أنَّه لا يمكن أن يعيش منعزلاً عن الآخرين.[6]

3. تعريف الاتصال:

- **لغة:**

اشتقت كلمة اتصال لغويًّا من مصدر الفعل(وَصَلَ)، الذّي يعني الرَّبط بين كائنين أو شخصين[1]،

---

[1]- أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا: معجم مقاييس اللُّغة، مصدر سابق، ص479.

[2]- سورة القمر،:الآية:45.

[3]- سورة النور: الآية: 62.

[4]-تقي الدِّين أبي بكر بن محمد الحسني الحصيني الدمشقي الشَّافعي: "كفاية الأخبار في حلِّ غاية الاختصار، تح: الشَّيخ كامل محمد عويضة، دار الكتب العلميَّة، ط1، 194م، ص141.

[5]- محمد أمين المصري: المجتمع الإسلامي، دار الأرقم، ط1، الكويت، 1400هـ/1980م، ص12.

[6]- أحمد إبراهيم خضر: شبكة الألوكة، 01-06-2013م- www.alukah.Net

وفي اللُّغة العربيَّة جاءت من الفعل الثُّلاثي للاتصال وهو وصَلَ، والاتصال في اللُّغة العربيَّة هو الإبلاغ، والإخبار، والتَّرابط، وإقامة الصِّلة، والتَّتابع، والاستمرار أي التَّواصل[2].

وقد وردت لفظة اتصال في سورة النساء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوۡمِۭ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُم مِّيثَٰقٌ أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ أَن يُقَٰتِلُوكُمۡ أَوۡ يُقَٰتِلُواْ قَوۡمَهُمۡۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَسَلَّطَهُمۡ عَلَيۡكُمۡ فَلَقَٰتَلُوكُمۡۚ فَإِنِ ٱعۡتَزَلُوكُمۡ فَلَمۡ يُقَٰتِلُوكُمۡ وَأَلۡقَوۡاْ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ فَمَا جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ عَلَيۡهِمۡ سَبِيلَۢا ٩٠ ﴾[3]

كما ذُكِرت في سورة القصص في قوله تعالى:﴿ * وَلَقَدۡ وَصَّلۡنَا لَهُمُ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ يَتَذَكَّرُونَ ٥١ ﴾[4]

- **اصطلاحا:**

الاتصال هو تلك العملية الدِّيناميكيَّة التِّي يؤثر فيها شخص سواء عن قصد أو غير قصد على مدركات شخص آخر أو آخرين من خلال مواد ووسائل مُستخدمة شكل وطرق رمزيَّة[5].

هذا وقد عرَّفه الدُّكتور "سمير حسن": "بأنَّه النَّشاط الذّي يستهدف تحقيق العموميَّة أو الانتشار أو الشيوع أو المألوفيَّة لفكرة أو موضوع أو قضية عن طريق انتقال المعلومات أو الأفكار أو الآراء أو الاتجاهات من شخص أو جماعته إلى أشخاص أو جماعات باستخدام رموز ذات معنى موحد ومفهوم بنفس الدَّرجة لدى كل من الطرفين.[6]

---

[1]- ثريا تيجاني: القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، د.ط، الجزائر، 2011، ص15.

[2]- بسام عبد الرحمان المشاقبة : معجم مصطلحات العلاقات العامَّة، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2011، ص02.

[3]- سورة النساء: الآية:90.

[4]- سورة القصص: الآية:51.

[5]- فراس السليتي: استراتيجيات التَّعلم والتَّعليم النَّظرية والتَّطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008، ص193.

[6]- محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007، ص21.

4.مفهوم وسائل التَّواصل الاجتماعي:

هي مواقع إلكترونيَّة على الشَّبكة العنكبوتيَّة تؤسسها وتُبرمجها شركات كبرى[1]، وهي أماكن للتَّجمع على الخط المباشر تقوم بتشجيع أعضائها على بناء شبكات مع أصدقائهم ومعارفهم[2]، ففيها يجتمع الأفراد ذوي الاهتمامات المشتركة وتبادل الأفكار والمعلومات، ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تَهُمُ مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيًّا أو دينيًّا، أو حتى علميًّا[3].

وقد عرَّفها "إبراهيم بعزيز" على أنَّها: "مواقع للتَّواصل الاجتماعي بين المتعلمين ولإقامة علاقة اجتماعيَّة ولإنتاج مضامين قد تكون نصوصا مكتوبة أو تسجيلات مُصورة أو مسموعة.[4]

ويقول الباحث "جورج لندبرج: « إن كلمة اتصال تستخدم لتشير إلى التَّفاعل بواسطة العلامات والرُّموز، وتكون الرُّموز عبارة عن حركات أو صور أو لغة أو أي شيء آخر تعمل كمُنَبِهٍ للسلوك، أي أن الاتصال هو نوع من التَّفاعل الذي يحدث بواسطة الرُّموز»[5].

5.الخصائص العامَّة لمواقع التَّواصل الاجتماعي:

☜**الملفات الشَّخصية:** من خلالها يمكن للمستخدم التَّعرف على اسم الشَّخص ومعرفة المعلومات الأساسيَّة عنه مثل: النَّوع، تاريخ الميلاد، الاهتمامات والصورة الشَّخصيَّة، بالإضافة إلى غيرها من المعلومات التّي يضعها المستخدم عن نفسه.[6]

---

[1]- مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015، 246.

[2]- ياسر خضر البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، ط1، الأردن، 2013، ص376.

[3]- عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، د.ط، الأردن، ص100.

[4]- إبراهيم بعزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثَّقافيَّة، دار الكتاب الحديث، د.ط، القاهرة، 2012، ص157.

[5]- حسن عماد مكاوي: ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدَّار المصريَّة اللبنانية، ط1، القاهرة، 1898، ص24.

[6]- وسام طايل البشابشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التَّواصل الاجتماعي وإشباعا ته (فيس بوك وتويتر)، رسالة ماجيستر، جامعة البترا، الأردن، 2013/2012، ص25.

☜ **الأصدقاء والمتابعون والهاشتاج:** حيث يستخدم الأفراد حساباتهم للتَّواصل مع المستخدمين الآخرين، كما يمكنكم أيضا استخدامها في الحصول على بعض أنواع المعلومات.[1]

☜ **المجموعات:** تُوَفرُ العديد من مواقع التَّواصل الاجتماعي خاصية إنشاء مجموعة ذات اهتمام مشترك حيث يمكن إنشاء مجموعة بمُسمى معين وأهداف محددة، ويُوفر موقع التَّواصل الاجتماعي لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتدى حوارٍ مصغرٍ وألبوم صور مصغر، كما توفر خاصيته تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يُعرف بالأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين.[2]

☜ **خاصيَّة إرسال الوسائل:** تسمح هذه الخاصية بإرسال رسالة مباشرة للشَّخص سواء كان في قائمة الأصدقاء أو لم يكن.

☜ **ألبومات الصور:** تُوَفر مواقع التَّواصل الاجتماعي لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتَّعليق عليها.[3]

☜ **أزرار الإعجاب وقسم التَّعليقات:** من أكثر الطرق شيوعا للتَّفاعل على المواقع الاجتماعيَّة هي أزرار الإعجاب بالإضافة إلى المساحة الخاصَّة بإضافة التَّعليقات حيث يمكن مشاركة الأفكار.[4]

☜ **الاستعارات:** يُرسل الموقع الاجتماعي إشعارات للمُستخدمين حول معلومات محددة، كما يستطيع المستخدم التَّحكم في نوع الإشعارات التّي يودون أنّ يُنبههم الموقع لها.[5]

---

[1]- محمد مروان: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 03 يناير2021، https;//mawdoo3.com

[2]- المرجع السَّابق: ص25.

[3]-المرجع نفسه: ص25.

[4]- المرجع نفسه: ص25.

[5]- محمد مروان: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 03 يناير 2021، https ;//mawdoo3

6.أنواع مواقع التَّواصل الاجتماعي:

تتعدد مواقع التَّواصل الاجتماعي وتختلف من موقع إلى آخر، ومن أكثر هذه المواقع شيوعًا نذكر:

أ–الفايسبوك:

هو موقع ويب للتَّواصل الاجتماعي، يمكن الدُّخول إليه مجاناً وتُديرهُ شركة "فيس بوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصَّة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشَّبكات التي تُنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتَّفاعل معهم، كذلك يُمكِّنُ للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرَّسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشَّخصيَّة وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويُشير اسم الموقع إلى دليل الصور التي تُقدمه الكليات والمدارس التَّمهيديَّة في الولايات المتحدة الأمريكيَّة إلى أعضاء هيئة التَّدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفًا لأعضاء الحرَّم الجامعيِّ كوسيلة للتَّعرف عليهم.[1]

***خصائص فايسبوك:**

- ✓ **الملف الشَّخصيُّ:** لكي تشترك بالموقع عليك أن تُنشئ ملفًا شخصيًّا يحتوي على معلوماتك الشَّخصيَّة، وصورك والأمور المفضلة لك ، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التَّواصل مع الآخرين، كذلك يُوفر معلومات للشركات التّي تريد أن تُعلن لك سلعها بالتَّحديد.[2]
- ✓ **إضافة صديق:** وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق أو أن يبحث عن أي فردٍ موجود على شبكة الفيس بوك بواسطة بريده الالكتروني.[3]
- ✓ **إنشاء مجموعة:** تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإنترنيت أن تُنشئَ مجتمعاً إلكترونيًّا يجتمع حول قضية معينة سياسية كانت أو اجتماعيَّة...، وتستطيع جعل الاشتراك بها حصريًا بالعائلة أو الأصدقاء أو العامة ويشترك بها من هو مهتمٌ بموضوعها.

---

[1]– وائل مبارك خضر فضل اللَّه: أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة النَّهضة للنشر، ط1، السُّودان، سنة2010، ص13.

[2]– خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النَّفائس، ط1، الأردن، 2013، ص35.

[3]– المرجع نفسه: 35.

- ✓ **لوحة الحائط:** وهي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشَّخصيِّ لأي مستخدم بحيث تُتيح للأصدقاء إرسال الرَّسائل المختلفة إلى هذا المستخدم .[1]
- ✓ **النَّكْزَةُ:** هي عبارة عن إشعار يُخطِرُ المستخدم بأنَّ أحد الأصدقاء يقوم بالتَّرحيب به.[2]
- ✓ **الصُّور:** وهي الخاصيَّة التي تُمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصُّور من الأجهزة الشَّخصيَّة إلى الموقع وعَرْضِهَا. [3]
- ✓ **سيمة الحالة:** تُتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكِنِهِم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.[4]
- ✓ **التَّغديَّة الإخباريَّة:** التي تظهر عل الصفحة الرَّئيسيَّة لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات، مثل التَّغيرات التي تحدث في الملف الشَّخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصَّة بأصدقاء المستخدم.
- ✓ **الهدايا:** ميزة تُتيح للمستخدمين إرسال هدايا افتراضية إلى أصدقائهم تظهر بالملف الشَّخصي للمستخدمين الذي يقوم باستقبال الهَديَّة.[5]
- ✓ **سمة السُّوق:** يُتيح للمستخدمين نشر إعلانات مُبَوَبَةٍ مجانيَّةٍ.[6]

---

[1]- مهاب نصر: الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أُفُقًا مقابرا، جريدة الفيس الكويتية اليومية ، الكويت، العدد3، نوفمبر2018، ص11.

[2]- مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015، ص258.

[3]- المرجع نفسه:ص10.

[4]-الرجع نفسه: ص259.

[5]- خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النَّفائس، ط1، الأردن، 2013، ص37.

[6]- مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015، ص260.

✓ **التَّعليقات:** وهي سِّمة متعلقة بالتَّدوين تسمح بإضافة العلامات والصُّور التي يُمْكِنُ تضمينها، وتُمكن المستخدمين من جلب المدونات من المواقع الأخرى التي تقدم خدمات التَّدوين.[1]

ب- اليوتيوب:

هو أحد المواقع الاجتماعيَة الشَّهيرة، والذي استطاع بفترة زمنيَّة قصيرة الحصول على مكانة متقدمة ضمن مواقع التَّواصل الاجتماعي [2]، ويقوم على فكرة مبدئيَّة هي "بث لنفسك أوذِّع لنفسك"، يوضع هذا الشِّعار في الصفحة الأولى، وهو يُعتبر أهم مكان في شبكة الأنترنيت للمشاركة في الفيديو المجاني الشعبي، إذ تُحَمَّلُ عليه يوميًا أفلام من صُنْعِ الهُوَّاة من حول العالم بعضها تَمَ تصويره بكاميرا جهاز الهاتف المتحرك لنقل حدث ما غريب أو مُضحك، وكثير منها تَمَ إنتاجه لدواعٍ فنيَّةٍ أو سياسيَّةٍ أو جماليَّةٍ أو حتى لإيصال رسالة شخصيَّة حول مسألة ما تَهُمُّ مُنتج الفيلم، ويتضمن الموقع أنواعا لاَ حصر لها من كليبات الفيديو التِّلفزيونيَّة والأفلام الغنائيَّة المصورة ومدونات الفيديو اليَّوميَّة.[3]

ت- تويتر:

هو إحدى شبكات التَّواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولعبت دورًا كبيرًا في الأحداث السِّياسيَّة في العديد من البلدان وخاصَّةً في منظمة الشَّرق الأوسط، وأخذ "تويتر" اسمه من مصطلح تويتر الذي يعني التَّغريد واتخذ من العصفورة رمزًا لهُ، وهو خدمة مُصغرَّة تسمح للمُغردين إرسال رسائل نَصيَّة قصيرة لا تتعدى (140) حرفا للرسالة الواحدة، ويجوز للمرء أن يُسميها نَّصًا موجزًا مُكثفًا لتفاصيل كثيرة.[4]

---

[1]- مهاب نصر: الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أُفُقًا مقابرا، جريدة الفيس الكويتية اليومية ، الكويت، العدد3، نوفمبر2018، ص11.

[2]- محي الدين إسماعيل محمد الدّيهي: تأثر شبكات التَّواصل الإعلامية على جمهور الملقين، مكتبة الوفاء للنشر، ط1ن مصر، 2015، ص471.

[3]- عبد الرّزاق الدّليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، 1، الأردن، 2011، ص194.

[4]- سلام محمد توفيق: التنشئة السّياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، د.ط، مصر 2015، ص20.

ث–البريد الالكتروني:

هو برنامج معدٌّ مسبقا من قِبل شركات مُعينة، تُقيد المستخدم في تبادل الرَّسائل الالكترونيَّة بسرعة فائقة، ويُقصد بالرسائل الالكترونية المعلومات والبيانات والصُّور، ومن أشهر مواقع الإيميلات الهُوتميل والجيميل.[1]

ث– جوجل:

تعدُّ جوجل شركة تكنولوجيَّة أمريكيَّة، حيث يقعُ مقرُّها في مدينة "ماونتن فيُو"، وعلى الرَّغم من أنَّ شركة جوجل بدأت عام1998م كشركة مختص بمُحرك البحث الشَّهير جوجل إلاَّ أنَّها توسعت لتشمل العديد من مجالات التِّكنولوجيا المختلفة؛ كخدمات الأنترنيت، والذَّكاء الاصطناعي، والخرائط، وخدمات الملاحة الالكترونيَّة بالإضافة إلى الهواتف الذَّكيَّة، والأجهزة اللَّوحيَّة، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها.[2]

ج– جوجل+:

هو عبارة عن شبكة اجتماعيَّة هدف إلى جعل التَّواصل والمشاركة عبر الأنترنيت أسهل، يتشابه "جوجل بلس" مع تويتر في إمكانية إضافة أي شخص لشبكتك، عكس فيسبوك حيث يقتصر الأمر على الأصدقاء فقط بالإضافة إلى إمكانية تحديد الأشخاص التي تودُّ مشاركة أخبارك معهم، وذلك من خلال الدَّوائر أو الحَلقات التي تقوم بإنشائها وتصنيف الأشخاص ضمنها.[3]

ح– واتساب:

هو تطبيق يقوم على استخدام الأنترنيت لإرسال الرَّسائل النَّصيَّة، والصُّور، والرسائل الصَّوتيَّة، ومقاطع الفيديو، تُتاح إمكاني استخدامه من خلال تحميله على الأجهزة الخاصَّة سواء في الهواتف

---

[1]– –مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015، ص83.

[2]– ليلى العابيب: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 10 يناير 2021، https ;//mawdoo3.com

[3]– أحمد عصام: تأثير مواقع التَّواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، المسيلة، 2013، ص38.

الذَّكيَّة أو أجهزة الكمبيوتر. وقد حقق التَّطبيق نجاحا كبيرا منذ إنشائه في عام 2009م على يد شخصين كانا يعملان في شركة (ياهو)؛ نظرًا لما يتمَتَعُ به من مجانية خدمات الاتصال إلى جانب دَعمه من قبل العديد من منصات التَّشغيل، مثل: ويندوز، والعديد من الأجهزة المحمولة مثل: الأيفون، والأندرويد، وغيرها.[1]

خ– سنا بشات:

هو تطبيق تَّواصل اجتماعي لتسجيل وبث ومشاركة الرَّسائل المصَّورة ومقاطع الفيديو، يملك تطبيق سنا بشات ميزةً فريدةً من نوعها وهي إمكانية عرض الصُّورة أو مقاطع الفيديو لندة وجيزة قبل أن تختفي للأبد، رغم أن اللَّقطة لا تظل متواجدة بشكل دائم إلاَّ أنَّه بإمكان المستخدم القيام بأخذ لقطة مُصورة للشَّاشة لحفظ ما تَّم إرساله.[2]

د– الأنستغرام:

يُعزِزُ الاتصالات السَّريعة عبر الصُّور والتَّعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبيَّة على المستوى الفردي والمؤسساتي، و الأنستغرام تطبيق مُتاح لتبادل الصُّور إضافة إلى أنَّها شبكة اجتماعيَّ.[3]

ذ–سكايب:

هو برنامج تجاري تمَّ ابتكاره من قبل كل المستثمرين "نيكولاس رينشتروم" و "يَانوس فريس" مع مجموعة من مُطوري البرمجيات، ويُمكن هذا البرنامج مستخدميه من الاتصال صوتيا (هاتفيا) عبر

[1]– بشار محمد فتحي عمرُو: استخدامات الشَّباب الجامعي تطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحليَّة والمعلومات والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، جامعة الشُّرق الأوسط، الأردن، 2019، ص4.

[2]– محمود سامي: رواد الأعمال: 2015: https ;//www.rowadallaamal.com

[3]–عبد الرحمان بن إبراهيم الشَّاعر: مواقع التَّواصل الاجتماعي والسُّلوك الإنساني، دار صفا للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2015، ص66.

الأنترنيت بشكل مجاني بالنِّسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنَّه مع تكلفة بسيطة في حال الاتصال بخطوط الهاتف الثَّابتة أو الجوالة.[1]

ر– فايبر:

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذَّكيَّة متعددة المنصات متواجدة لأكثر من نظام مثل: الأندرويد، يُتيح للمُستخدمين المراسلة الفوريَّة وإجراء مكالمات هاتفية وإرسال رسائل نصيَّة وصور،وفيديو ورسائل صوتيَّة بشكل مجاني إلى أي شخص يقوم باستخدام هذا البرنامج، كما يتوفر البرنامج على "10" لغات من بينها اللُّغة العربيَّةُ.[2]

ر–ماي سبيس:

يعتبر موقع "ماي سبيس" من أقدم المواقع التي تخصصت في هذا المجال، وهو قريب الشَّبه إلى حدٍّ ما من فايسبوك، فهو موقع للمحادثة ومشاركة الرَّوابط والصُّور والموضوعات، إلاَّ أنَّ خدماته أقل بكثير من تلك التي يُقدمها فيس بوك.[3]

ز– المدونات:

تعرف المدونة الالكترونيَّة بأنَّها منشورات على شبكة الويب تتألف، بالدَّرجة الأولى من مقالات دوريَّة، وتكون في مُعظم الأحيان مرتبة ترتيباً زمنيًّا معكوسًا، وتعتبر المدونات وسيلة فعالة للتَّعبير عمَّا يريده المدون من يوميات وخواطر أو إنتاج أدبي أو نشر للأخبار، إضافة إلى الموضوعات المتخصصة في فروع العلم المختلفة كالمدونات الطبيَّة والهندسيَّة والجغرافيَّة، وبالتَّالي: فالمدونة وسيلة للنَّشر أدت إلى

[1]–علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (لشبكات التَّواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014، ص78.

[2]– محمود سامي : رواد الأعمال:2015: https ;//rowadallaamal.com

[3]– المرجع نفسه: ص80.

زيادة دور الشَّبكة العالميَّة كوسيلة للتَّعبير و التَّواصل، إضافة إلى كونها وسيلة للنَّشر والدِّعاية والتَّرويج للمشروعات والحملات المختلفة.[1]

س–ديغ:

هو شبكة اجتماعية لنشر وتبادل المفضلات، وهي قصص وأخبار من الشبكة يقوم المستخدمون بإضافة روابط نحوها على الموقع ترتيب المفضلات حسب أكثرها حصولاً عل أصوات المستخدمين تُسمى أصوات ديع.[2]

ش– الويكي:

هو عبارة عن مواقع ويب تسمح للمستخدمين بإضافة محتويات وتعديل الموجود منها، حيث تلعب دور قاعدة بيانات مشتركة (جماعيَّة)، أشهر هذه المواقع موقع ويكيبديا، وهو الموسوعة التّي تضم ملايين المقالات بمعظم لغات العالم.[3]

ص– الإيمو:

الإيمو من التطبيقات الحديثة التي انتشرت بكثرة في الآونة الأخيرة، وهو تطبيق من التطبيقات الاجتماعية المشابهة للكثير من التطبيقات الالكترونية المجانية على الهواتف الذَّكيَّة كالواتس آب والفايبر، ويمكن بواسطة هذا التَّطبيق القيام بمكالمة فيديو دون أية عوائق أو عقبات، ويُمَكِنُ المستخدم من استعمال المحادثات الكتابيَّة الجماعيَّة مع عدد كبير من الأشخاص، بالإضافة إلى سهولة استعماله وعدم فرض أي رسوم إضافيَّة عند تحميله.[4]

---

[1]– المرجع نفسه: ص103.

[2]– بخوش إيمان: ومرزوقي حسام الدين: الويب20الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شبكة ليسانس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009، ص52.

[3]–مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، مرجع سابق، ص258.

[4]– شرين طقاطقة: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 15 مارس2016، https;//mawdo3.com

ض- لكند إن:

هو موقع متخصص في قطاع الأعمال والشَّركات، ويقدم هذا الموقع العديد من المزايا للشَّركات ورجال الأعمال حيث يقوم بتسهيل عملية الحصول على الموظفين المرشحين للعمل، حيث يتيح موقع "لينكد إن" للأشخاص عرض سيرتهم الذَّاتيَّة المفضلة، وتستطيع الشَّركات إجراء البحث عن هؤلاء عبر كلمة مفتاحيَّة.[1]

ط- فيلكر:

هو موقع لمشاركة الصورة وحفظها وتنظيمها، كما هو موقع لهواة التَّصوير على الأنترنيت، هذا الموقع يمنح لمستخدميه التَّشارك في الصور كما يتيح خدمة التَّعامل للزَّائرين عن طريق تخصيص مساحة للتَّعليق.[2]

ظ- موقع فريند أيستر:

فكرة هذا الموقع تقوم على تكوين مجموعات مغلقة بين عدد من الأصدقاء بالموقع تتم بينهم وحدهم عملية التَّواصل والدَّردشة وهذا الموقع أقدم بعض الشيء من موقع فايسبوك وتويتر، إلاَّ أنَّه الآن صار لا فائدة من تصفحه لأنَّه وببساطة أصبحت تلك الخدمة متاحة وبإمكانات أكبر على موقع فايسبوك وضاعت أهمية موقع "فريند أيستر" أدراج الرياح.[3]

ع- تمبلر:

من أشهر المواقع المتخصصة في التَّدوين حيث يحتوي على كثير من الأدوات والمميزات التي تجعله الأوَّل على مستوى مواقع التَّدوين. ويتميز الموقع ببساطة استخدامه ووجود أفضل الأدوات التي

---

[1]- علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (لشبكات التَّواصل الاجتماعي)، مرجع سابق، ص83.

[2]-المرجع نفسه: ص81.

[3]- وسام طايل البشابشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التَّواصل الاجتماعي وإشباعا ته (فيس بوك وتويتر)، مرجع سابق، ص38.

يحتاجها المدون، فيسهل التَّعامل معه سواء كان المدون مبتدئا أو محترفا، وذلك لكونه من أسهل المواقع التي يمكن التَّعامل معها في إنشاء التَّدوينات، كما يتميز أيضا بمشاركة صورك وتدويناتك مع الآخرين، مع إمكانية مساعدة المستخدمين والزوار لك في تسويق منتجاتك وخدماتك وعرض إمتيازاتك، مع ضمان الخصوصية والتَّحكم فيمن ترغب أن يرى مدونتك ويشارك معك، وكأنَّه يضمُّ خصائص الشَّبكات الاجتماعيَّة والتَّدوين في آنٍ واحدٍ.[1]

غ–أوركوت:

شبكة تواصل اجتماعي تابعة لجوجل وترتبط بيوتيوب، كما يمكن ربطها أيضا بالشَّبكات الأخرى خاصة "جوجل+"، أسسها في يناير2004 "أوركوت بويوكوستن"، وتتوفر على نحو48 لغة مختلفة، ولا تحتوي على اللُّغة العربيَّة، وإن سَرت أقاويل بأنَّها سوف تتوفر قريبا.[2]

ف–فايبر:

هو تطبيق يعمل على الهواتف الذَّكيَّة متعدد المنصات يتيح للمستخدمين المراسلة الفوريَّة وإجراء مكالمات هاتفيَّة مجانيَّة وإرسال رسائل نصيَّة، صور، فيديو، ورسائل صوتيَّة بشكل مجاني إلى أي شخص يقوم بإستخدام هذا البرنامج، كما يتوفر البرنامج على عشر لغات من بينها اللُّغة العربيَّة.

ق–بيتيريست:

هو موقع لكتابة ونشر المقالات والصور وروابطها، حيث يستطيع المشترك الوصول لمصدر الصورة أوّ المقال، ويشترط التَّسجيل في الموقع لكي تستطيع الإطلاع على محتواه والمشاركة فيه، كما تُموِّلُهُ مجموعة صغيرة من رجال الأعمال والمخترعين.[3]

[1]– محمود سامي: رواد الأعمال، 18 جوان2018: https ;//www.rowadalaamal.com

[2]– محمود سامي: رواد الأعمال، 18 جوان2018: https ;//www.rowadalaamal.com

[3]– محمود سامي: رواد الأعمال، 18 جوان2018: https ;//www.rowadalaamal.com

الفصل الأوَّل:

"الخط و الإملاء العربيَّان بين الكتابة اليَّدويَّة والاستعمال الحاسوبي في وسائل التَّواصل الاجتماعي".

- **الخط العربي تعريفه أنواعه.**
- **الإملاء العربي.**

المبحث الأول: الخط العربي تعريفه أنواعه.

1. تعريف الخط العربي ونشأته:

أ- تعريف الخط العربي:

❖ **لغة:**

جاء في اللِّسان: «الخط: الكتابة ونحوها مِمَا يخط، وخط الشَّيء يخطه خطًّا: أي كتبه بالقلم أو غيره، التَّخطيط: التَّسطير، المخطاط: عودٌ تُسَوَى الخطوط، خطها لنفسه أي يُعَلَمُ عليه علامة الخط»[1].

وجاء في "المعجم الوَّسيط": «خط الوجه، صار فيه خُطُوطٌ، خَطَ الغُلاَمُ: رَسَم علامة، وَيُقال فلانٌ خط في كتابه: سَطَرَه وكتبه ويُقال خطَه أو التَّخطيط (في علم الرَّسم أو التَّصوير) الكتابة في حالة الخط دلالة تامة على ما يقصد في الصُّورة أو الرَّسم أو العموم».[2] والخطُ: واحد الخطوط، وهو الطَّريقة المستقيمة في الشَّيء يَخُطُّهُ خطًا كتبه بقلم أو غيره، وخطَّ الرَّجل الكتاب بيده، كَتَبَهُ وخَطَّ على الأرض، أعلم عليها علامة.[3]

ونجد أنَّ كلمة خطْ تعني طَخَ بالقلم أي كتب ، والخط العربي هو رسم الحروف العربيَّة رَسْمًا جميلاً وإخراجها بصورة فنيَّة رائعةٍ ويظهر فيها التَّناسق والتَّطابق والتَّكامل.[4]

---

[1]- ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد): تهذيب لسان العرب، تح:، دار الكتب، ط1، بيروت، 1939، ج1، ص287.

[2]- عاطف عبد الوهاب موسى الحراحشة: الخط العربي في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2011، ص2.

[3]- وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانيَّة، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ط1، مصر، 2015، ص12.

[4]- ابن خلدون: تاريخ المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، دار الكتب العلميَّة، ط1، لبنان، 1992، ص444.

❖ **اصطلاحا:**

تعددت تعاريف الخط وتنوعت ومن أشهرها ما ذكره "عبد الرَّحمان ابن خلدون": «هو رسوم وأشكال حرفيَّة تدلُ على الكلمات المسموعة الدَّالة على ما في النَّفس، فهو ثاني رتبة عن الدَّلالة اللُّغويَّة وهو صناعة شريفة».[1]

وعرَّفه صاحب كتاب الأعشى: «الخط ما تتعرف منه صور الحروف المفردة، وأوضاعها وكيفية تركيبها خطًا».[2] وقال "أفلاطون" عن الخط بأنَّه: «عِقَالُ العَقْلِ»، وعرَّفه "أبو دلف": «الخط رياض العلوم» وقال النّظام: «الخط أصيلٌ في الرُّوح وإنْ ظهر بحواس البَدَنِ».[3]

وقد عرَّف الشَّيخ شمس الدين الإكفاني الخط في كتابه "إرشاد القاصد": «... وهو علم تَتَعَرَّفُ مِنْهُ صور الحروف المفردة، وأوضاعها وكيفية تركيبها أو ما يكتبُ منها السُّطور وكيفية سبيله أن يكتب وما لا يكتب، و إبدال ما يبدل منها في الهجاء وبماذا يُبْدَلْ».[4]

وقال "أمين الدين ياقوت الملكي":«الخط هندسة رُو حانية ظهرت بآلة جسمانيَّة إنْ جَودْت قلمك جودت خطك وإنْ أهملت قلمك أهملت خطك».[5]

وعرَّفه الدكتور "لي أرسلان وهو خطاط وأستاذ في جامعة اسطنبول: «يعتبر فن الخط أصعب الفنون الإسلاميَّة، وذلك لأنَّ الفنان فيه لا يملك إلاَّ هذا القلم الذي يقوم بأداء كُلِ وظائف الآلات

---

[1]- المرجع السابق: ص444.

[2]- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، أضواء السَّلف، ط1، مصر ، 1939، ص08.

[3]- وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع سابق، ص12.

[4]- القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المطبعة الأميرية، د.ط، القاهرة، 1914، ج3، ص3.

[5]- أحمد شُوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص14-15.

الأخرى التي يمتلكها الفنانون في سائر الفنون الأخرى، وتلزم الخطاط خصلتان رئيسيتان هما: القابليَّة وبذل الجهد».[1]

إذن فالخط وسيلة من وسائل الكتابة لتوثيق الأفكار والأحداث، بتَحويلها من رموز إلى أحرف يمكن قراءتها وفَكِهَا، حيث يُوجَدُ لكل لغة رموز وأحرف لتصبح على شكل أحرف اختصارا للوقت والجهد.[2]

ب–نشأته:

تعددت آراء الباحثين في نشأة الخط العربي واختلف العرب في أصل خطهم كما اختلفوا في المحل الذي نشأ فيه وفي كيفية نشوئه وتطوره.[3]

فقد ذكره الأخباريون* أن الكتابة توقيف من عند اللَّه تعالى، وقيل: «إن أول من وضع الخط العربي والسرياني وسائر الكتب آدم عليه السَّلام»[4] ، فهو أول من وضع الخطط والكتب وكتبها في طين وطبخه وذلك قبل موته بثلاثمائة سنة، وقيل أخنوخ وهو إدريس عليه السلام وقيل أنها نزلت على آدم عليه السَّلام في إحدى وعشرين صحيفة وقضية [5]، وقد جاء في كثير من كتب المؤلفين العرب روايات متشابهة أن آدم هو أول من كتب الكتب واستندوا في قولهم هذا ببعض الآيات

---

[1]– عابدة مساعدة احلم: 30 يونيو2020، htp– وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع سابق، ص12.

[1]– القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المطبعة الأميرية، د.ط، القاهرة، 1914، ج3، ص3.

[1]– أحمد شُوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001، ص14-15.

[1]– عابدة مساعدة أحلام: 30 يونيو2020، https ;// www.zyadda.com

[2]– المرجع نفسه.

[3]– وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع سابق، ص19.

*الاخباريون: هم أبو الأسود الدوؤلي والخليل بن أحمد الفراهيدي وابن مقلة ومالك ابن دينار وعامر بن خدرة وابن البواب وإمامهم ياقوت المستعصي.

[4]– أبو العباس أحمد بن علي القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة النشا، مصدر سابق، ص35.

[5]– محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص15.

القرآنيَّة، قال تعالى﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ٤ ﴾[1]، وقوله تعالى:﴿نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ وَمَا يَسۡطُرُونَ ١ ﴾[2]، وقوله تعالى:﴿ وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلۡأَسۡمَآءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمۡ عَلَى ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ فَقَالَ أَنۢبِـُٔونِي بِأَسۡمَآءِ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ٣١ ﴾[3]، وأرادوا بذلك اللُّغات المختلفة، واستدلوا من هذه الآيات بأن الخط والأسماء والألفاظ كلها توقيفية من اللَّه تعالى لآدم، وكانت العربيَّة في رأيهم على رأس هذه اللغات، ثُمَّ قالوا أن أول من وضعها بعد آدم إدريس عليه السَّلام[4]، عن ابن عباس أن أول من كتب بالعربية ووضعها إسماعيل بن إبراهيم عليهما السَّلام على لفظه ومنطقه، ويقال أن اللَّه تعالى أنطقه بالعربية البينة وهو ابن أربع وعشرين سنة، وروى عن مكحول: أول من وضع الخط النَّفيس ونضر تيماء ودومة من أولاد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السَّلام أنَّهم وضعوها متصلة الحروف بعضها ببعض حتى الألف والرَّاء فقرها "هميسع" و "قيدار" من أولاده أيضا عليه السَّلام، وقال الحلبي في "السيرة الصحيح": «أن أول من كتب بالعربية من ولد إسماعيل نزار بن معد ابن عدنان»[5].

وقيل: أول من وضع الخط ثلاثة من طيء من قبيلة بولان سكنت الأنهار وهم مرامر بن مرة واسلم بن سدرة وعامر بن جدرة، فوضعوا الخط وقاسوا هجاء العربية على هجاء السِّريانيَّة فالأول وضع صور الحروف والثَّاني فصل ووصل والثَّالث وضع الإعجام وأنَّهم سموه خط الجزم وهو القطع ولأنَّه مقتطع من الخط الحميري وقيل أن أهل الأنبار تعلموا الخط من أهل الجدرة، وقيل بالعكس، وقيل انتقل الخط الحميري إلى الحيرة في عهد المناذرة وكان بدأ ملكهم نحو سنة195 ق.م، والحميرية هي خط أهل اليمن قوم هود وهم عاد الأولى وهي عاد إرم وكانت كتابتهم تسمى "المسند الحميري"، وقال المقريزي في الخطط: «لقلم المسند هو القلم الأول من أقلام حمير وملوك عاد 1هـ»[6] .

---

[1]- سورة العلق: الآية: 01-04.

[2]_سورة القلم: الآية:01.

[3]- سورة البقرة: الآية: 31.

[4]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مطبعة الزهراء، د.ط، العراق، 1962، ص7-8.

[5]محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص17.

[6]المرجع السابق: ص18.

وقيل في أصل الخط والكتابة العربيَّة أن الفضل في اكتشافها يعود إلى الشُّعوب السَّاميَّة، فهم الّذين بكروا وسبقوا غيرهم من الشُّعوب في ابتداعهم أساليب الكتابة، والفضل الأكبر كان للفينيقيين في ابتداع الحرف وفي نشره في العالم القديم، أما الآراميين فكان فضلهم في حمله إلى أقاصي الشَّرق.[1]

وقال الألوسي في بلوغ الأدب :«وسمي خط العرب بالجزم لأن الخط الكوفي كان أولا يسمى الجزم قبل وجود الكوفة لأن جزم أسي اقتطع وولد من المسند الحميري و مرامر هو الذي اقتطعه»[2]، لكن الرأي المشهور والذي يرتاح إليه العلماء اليوم، هو أن الخط العربي ظهر في الشَّمال الغربي من شبه الجزيرة العربيَّة في البقعة الممتدة بين شبه جزيرة سيناء وفلسطين، حيث كانت تعيش قبائل النبط وهم قبائل عربية اتصلت بالآراميين وتأثرت بحضارتهم واستخدمت خطهم، ومن الخط النبطي استنبط الخط العربي وأخذ شيئا يتباعد عن الأصل النبطي حتى اتخذ صورة جديدة في القرن (الخامس ميلادي) تقريبا عرف فيها بالخط العربيِّ.[3]

وفي تلك الفترة المبكرة من تاريخ نشأته ورحلة انتشاره عرف بأسماء عدة مدن وقبائل عربيَّة، فعرف بالأنباري والحيري في الجاهليَّة وعرف بالحجازي والمكي والمدني والمعقلي والكوفي في صدر الإسلام، فكان العرب في الجاهليَّة يميزون أربعة أنواع من الخطوط هي : الحيري نسبة إلى الحيرة، والأنباري نسبة إلى الأنبار، والمكي نسبة إلى مكة، والمدني نسبة إلى المدينة المنورة.[4]

وهكذا نجد أن العرب بحثوا بشتى الوسائل عن أصل الخط العربي وموطنه الأصلي فمنهم من قال أن موطنه الأصلي اليمن، ومنهم من قال الحيرة، ومنهم من قال الأنبار، وحتى أنهم نسبوه لأشخاص معدودين مثل: مرامر بن مرة وعامر بن جدرة وإسلام بن سدرة، ومنهم من نسبه إلى أبجد هوز

[1]- محمد ذنون زينو الصائغ: في أصل الحرف والكتابة العربيَّة، جذور، العدد11، يناير2009، ص211.

[2]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسيَّة في العراق، مرجع سابق، ص12.

[3]- وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع سابق، ص19.

[4]- المرجع نفسه: ص19.

حطي...الخ، ولم يكتفوا بذلك وإنَّما نسبوا لهم الفصل والوَّصل ووضع الإعجام مع العلم أن الخط العربي لم يكن معجما ولا منقطعا في بدايته.[1]

فلما استقرت الكتابة وتقرر نظامها عند الأمم اتخذت كل أمة منها طريقا مخصوصا في كيفية سيرها فالعرب مثلا والسريان وغيرهم من الأمم السَّاميَّة صاروا يكتبون من اليمين إلى اليسار وذلك لكون الإنسان يعمل كل شيء بيده اليمنى وأنَّه لا ينتقل من جهة إلى أخرى إلاَّ بالرجل اليمنى فلذلك صاروا يكتبون من اليمين إلى اليسار فالكتابة العربيَّة الحاليَّة متصلة بالقديمة وتكتب أينما وجدت من اليمين إلى الشَّمال على السَّطر الأفقي.[2]

والتَّعليل المقدم في كتابة العرب من اليمين إلى اليسار فإنّه لا يعول عليه أيضا إذ العلة المعقولة في ذلك:

أولا: إن جميع الحروف العربيَّة لها رأس وعقب فيقع الرَّأس جهة اليمين والعقب جهة اليسار ماعدا ستة أحرف وهي: أ، ج، خ، ع، غ، فرؤوسها إلى أعلى وعقبها إلى الأسفل، فطبعا يبدأ بكتابة رأس الحرف أولا ومن جهة اليمين ثم يوصلونه بالعقب وهي من جهة اليسار فكل كلمة مركبة من أحرف وهذه الأحرف تكتب مرتبة من اليمين بحسب النُّطق فتكون القراءة بذلك من اليمين بالطبع.[3]

ثانيا: يصعب جدا كتابة الحروف العربيَّة من اليسار هذا مع إبقاء صورة الحرف على ماهيَ عليه الآن أما لو كتبنا من اليسار مقلوبة كما يكتبها الصَّانع على الأختام (الأمصار) فتكون صعوبة الكتابة والقراءة أعظم.[4]

---

[1]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسيَّة في العراق، مرجع سابق، ص12.

[2]- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص45.

[3]-المرجع نفسه: ص46.

[4]- المرجع نفسه: ص47.

ومن أهم المواد التي استعملت في الكتابة نجد:

☜ **الرُّقْم (الألواح) الطينيَّة:** كان العراقيون القدماء يكتبون معارفهم ومعلوماتهم على الطين النَّيء اللَّين، ثُمَّ يجففونه تحت أشعة الشَّمس، أو يشوونه بالنَّار ليكتسب الصَّلابة، ومن ثمَّ تثبت الكتابة عليه، وقد كان الخط المسماري هو الخط الشَّائع في تلك العصور القديمة. ومن خواص الطين المفخور أو المشوي أنَّه يقاوم الزَّمن.[1]

الرِّق والجلد: إذ يعد من المواد الأولى والمبكرة للتَّدوين، وقد ظهر في الِّصف الأوَّل من القرن الثَّاني قبل الميلاد، وقد ذكر في القرآن الكريم في قوله تعالى:﴿ **وَٱلطُّورِ ۝١ وَكِتَٰبٍ مَّسۡطُورٖ ۝٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ۝٣** ﴾ [2]؛ حيث كان يؤخذ من جلود الحيوانات.

☜ **البُّردي:** البردي نبات قديم ينبت في الأراضي شديدة الرُّطوبة بديار مصر وخاصَّة في مستنقعات نهر النيل، وقد ذكره "ابن البيطار" فكتابه المعروف: (الجامع لمفردات الأدوية والأغذية)، كما تحدث عنه القلقشندي في صبح الأعشى.[3]

ب. تطور الخط العربي:

1-الخط العربي في الجاهلية وقبل الإسلام:

لقد توصل العلماء المستشرقون على ضوء استكشافهم للنُّقوش الحجريَّة كنقش النّمارة وزَيد وحَرَّان، أنّ الخط العربي القديم اشتق من الخط النِّبطي المتأخر الذي اشتق بدوره من الخط الآرامي.

وإذا دققنا النَّظر في الخطين لوجدنا التَّشابه والتَّقارب بين أشكال الحروف والتَّقارب بين المادة اللُّغويَّة والأسلوب كما في نَقْشِ النّمارة، وكلمة (هلك) فهي متشابهة للمادة اللُّغويَّة العربيَّة وللأسلوب

[1]- عادل الألوسي: الخط العربي نشأته وتطوره ، مكتبة الدَّار العربيَّة للكتاب، ط1، مصر، 2008، ص14.

[2]- سورة الطور: الآية: 01-03.

[3]- المرجع نفسه: ص19.

العربي. وكان الخط العربي يسمى ب"خط الحَزَمْ" قبل أن يسمى "الخط الكوفي"، وقد انتشر وغَزَا المدن الكبرى التي كانت مركزا لتجارة كالحيرة والأنبار والحجاز.[1]

2-الخط العربي في صدر الإسلام:

انتشر الخط العربي في صدر الإسلام في بداية رسالة نَبينا محمد صلَّى اللَّه عليه وسلَّم، حيث أنَّه يُعدُّ بحق أول من عمل على نشر تعليم الخط العربي بين المسلمين، وأوَّل من اضطلع بالدِّعاية القويَّة لتَعْميمه بين قومه، وأنَّه اهتم بتعليم النِّساء الكتابة كما يتعلمه الرِّجال وأكبر دليل على ذلك أنَّهُ أمر الشّفاء أن تعلم زوجته حَفصة الكتابة ليقتدي به المسلمون في تعليم النِّساء.[2]

ج. الأبجديَّة العربية:

نشأت الأبجديَّة وتطورت في البلاد العربيَّة القديمة، وقطعت مراحل طويلة من ذلك أبجديَّة سيناء وأبجديَّة رأس شعراء التي تعتبر من أهم الأبجديَّات، وقد حفظت هذه الأبجديَّات النُّقوش القديمة في جنوبي الجزيرة العربيَّة ووسطها وشماليها، ولا تخلوا بقعة من هذه الدِّيار من نقوش تذكاريَّة، تذكر فيها أسماء الآلهة، أو تسجيل فيها أسماء الموتى على شواهد القبور، أو تدون فيها الشَّرائع والقوانين.[3]

حيث حظيت أصوات العربيَّة بمساحة ليست بالقليلة من الدِّراسة اللُّغويَّة عند علماء العربيَّة القدماء، وقد أدرك هؤلاء العلماء منذ البداية أن من مهام دار الأصوات أن يقوم على اصطلاح أبجديَّة لغته، وذلك لتكون هذه الأبجديَّة قادرة على أن تفي بالغرض المطلوب منها، وهو التَّعبير السَّليم التَّام بالكتابة عن اللُّغة، وقد كان من أساسيات إصلاح الأبجديَّة العربيَّة أن يهتم دارسوها

[1]- سهيلة ياسين الحيوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسيَّة في العراق، مرجع سابق، ص25.

[2]- المرجع نفسه: ص28.

[3]- محمد شاكر الجبوري: نشأة الخط العربي وتطوره، مكتبة الشَّرق الجديدة، ط2، بغداد، 1974، ص45.

بترتيب أصواتها ترتيبا يقوم على أسس علميَّة سليمة، وذلك من أجل تسهيل عملية دراسة تلك الأصوات في بحوثهم اللُّغويَّة.[1]

✓ **التَّرتيب الأبجدي:**

تم تسمية هذا التَّرتيب بالتَّرتيب الأبجدي نسبة إلى الكلمة الأولى من الكلمات التي جمعت فيها هذه الحروف حسب ترتيبها التاريخي "ساميَّة فعربيَّة" تسهيلا لحفظها وجريانها على الألسنة، وهذه الكلمات هي : (أَبْجَدْ- هَوَّزْ- حُطِّي- كَلْمُنْ- سَعْفَصْ- قَرَشَتْ- ثَخَذْ- ضَظَعَ).[2]

أما فيما يتعلق بسبب ترتيب أصوات الأبجديَّة على هذه الشَّاكلة فقد ذكر القدماء بعض التَّغيرات لهذا التَّرتيب، وهي:

◦التَّفسير الأوَّل: روى "ابن هشام الكلبي" أن أول من وضع الخط العربي هم قوم من العرب العاربة نزلوا في عدنان بن أد وأسماؤهم: (أبو جاد، هواز، حطي، كلمون، صعفص، تريسأت)، ثم وضع الأعراب الكتاب على أسمائهم، ثم وجدوا بعد ذلك حروفا ليست من أسمائهم وهي الرَّوادف فزادوا عليها.[3]

◦التَّفسير الثَّاني: وقيل إن هؤلاء الذين ذُكرت أسماؤهم في التَّفسير الأوَّل كانوا ملوكا فسمي الهجاء بأسمائهم. والسّيوطي يُصرح بأن هؤلاء الملوك هم الذين وضعوا الخط العربيَّ.[4]

◦التَّفسير الثَّالث: وقيل أن: أبجاد و هواز وحاطي وكلمان وصاعفص ودرست هم الجبلة الأخيرة، وكانوا نزولا في عدنان بن أد وأشباهه، فلما استعربوا وضعوا الكتاب العربي.[5]

---

[1]- محمد مبارك عبد اللَّه عبيدات : أصوات العربية من الترتيب الأبجدي إلى الترتيب الصوتي، مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد3+4، سنة2013، ص168.

[2]- آلاء جرار: موضوع، 02 أبريل2014، https;//mawdoo3.com

[3]- محمود مبارك عبد اللَّه عبيدات: أصوات العربيَّة من التَّرتيب الأبجدي إلى التَّرتيب الصوتي، مرجع سابق، ص171.

[4]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[5]- المرجع نفسه: 171.

التّفسير الرَّابع: وقيل كان في عدة أمم تفرقوا في ممالك متصلة منهم المسمى بأبي جاد وهوز وحطي وكلمن وسعفص وقرشيات، وهم بنود المحصن بن جندل بي يصعب بن مدين بن إبراهيم الخليل عليه السَّلام. وأحرف الجمل هي أسماء هؤلاء الملوك، وهي الأربعة والعشرون حرفا التّي عليها حساب الجمل.[1]

عددها اثنان وعشرون حرفا وهي: [أ- ب- ج- د- هـ- و- ز- ح- ط- ي- ك- ل- م- ن- س- ع- ف- ص- ق- ر- ش- ت- ث- خ- ذ- ض- ظ- ع].[2]

✓ **التَّرتيب الألف بائي (الهجائي):**

تم ترتيب الحروف الهجائيَّة العربيَّة ترتيبا شكليًّا يعتمد على "الأشباه والنظائر" (أي تشابه أشكال الحروف من حيث الرَّسم)، ويعود هذا التَّرتيب إلى اللُّغوي "نصر بن عاصم اللَّيثي"، وذلك حين كلَّفه "الحجاج بن يوسف الثَّقفي"، وقد تمَّ الإشارة إلى هذا التَّرتيب اصطلاحا بالتَّرتيب الهجائي حتى نستطيع تمييزه عن التَّرتيب الأبجدي.[3]

فترتيب نظام الحروف فيه: [أ- ب- ت- ث- ج- ح- خ- د- ذ- ر- ز- س- ش- ص- ض- ط- ظ- ع- غ- ف- ق- ك- ل- م- ن- هـ- و- ي].[4]

✓ **التَّرتيب الصَّوتي:**

هو ترتيب يخص النَّحوي "الخليل بن أحمد الفراهيدي"، وهو صاحب معجم العين، حيث حدد مخارج الأصوات وصنفها تبعا للجهاز النُّطقي، بدءا من الحلق وتدرج بذلك وصولا إلى الشَّفتين، لأن أساس اللُّغة في نظره النُّطق وليس الرَّسم.[5]

---

[1]- محمخود مبارك عبد الله: الأصوات العربية من الترتيب الأبجدي إلى الترتيب الصوتي، مرجع سابق، ص172.

[2]- آلاء جرار: موضوع: 02أبريل2014، https ;//mawdoo3.com

[3]- آلاء جرار: موضوع، 04ديسمبر2016، https;// mawdoo3.com

[4]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[5]- فاطمة الزهراء بخدة: الملامح الصوتية في مقدمات المعاجم العربي من القرن02 إلى القرن 10هـ، رسالة ماجيستر، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012، ص31.

بعد أن قام الخليل بدراسة الحروف العربيَّة، قدم تصنيفا لمعجمه يقوم على ترتيب الحروف ترتيبا يتناسب مع مخارجها الصوتيَّة، على النَّحو التَّالي: [ع- ح- ه] في حيّز واحد، [و- غ- خ] في حيّز، وكلُّها حلقيَّة بعدها [ق- ك]لهويتان، [ج- ش- ض]في حيّز واحد، [ص- س- ز] في حيّز واحد،[ط- د- ت] في حيّز واحد[ظ- ذ- ت] في حيّز واحد،[ز- ل- ن] في حيّز واحد، [ف،ب،م]، في حيّز واحد[ا- و- ي] في حيّز واحد،و [ء]في الهواء لم يكن لها حيز تنسب له.[1]

وبالتالي نظام الحروف فيه: [ع- ح- ه- خ- غ- ق- ك- ج- ش- ض- ص- س- ز- ط- د- ت- ظ- ذ- ث- ر- ل- ن- ف- ب- م- و- و- ا- ي- ء]، ونجد أيضا "ابن جنيّ" أنَّه رتب الأصوات العربيَّة كما يلي: [و- م- ب- ف- ث- ذ- ظ- س- ز- ص- ق- د- ط- ن- ر- ل- ض- ي- ش- ج- ك- ق- خ- غ- ح- ع- ه- ا- ء] ورتبها فريق آخرون كالتالي: [ب- م- و- ف- ظ- ذ- ث- ض- د- ط- ت- ل- ن- ز- ص- س- ر- ش- ج- ي- ك- غ- خ- ق- ع- ح- أ- ه]، لذلك لم يعتبر التَّرتيب الصوتي الحديث حرف الألف بأنَّه من أصوات اللُّغة العربيَّة، فهي عند اللُّغويين المحدثين ثمرة كتابيَّة، فحرف الألف هو ثمرة حركة الفتح الطويلة، وحرف الواو هو ثمرة لحركة الضم الطويلة، أما حرف الياء فهو ثمرة حركة الكسر الطويلة.[2]

[1] المرجع السابق: الصفحة نفسها.

[2]-- آلاء جرار: موضوع، 04ديسمبر2016، https ;//mawdoo3.com

الشكل 01: الأبجدية العربيَّة.

د- الإعجام والضبط:

1. تعريف الضبط:

➢ **لغة:**

ض ب ط: ضَبَطَهُ يَضْبَطه ضَبْطًا وَضَباطَةً، بالفتح: حَفِظَهُ بالحَزم، فَهُوَ ضَابِطٌ، أَيْ جَازِمٌ. وقال اللَّيْثُ: ضَبَطَ الشَّيْءَ: لُزُومُه لاَ يُفَارِقُه، يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَضَبَطَ الرَّجلُ الشَّيْء يَضْبُطُهُ ضَبْطًا. إِذَا أَخَذَهُ أَخْذًا شَدِيدًا، وَرَجَلٌ ضَابِطٌ وَضَبَطَنِي.[1]

قال الجرجاني: «الضَّبْطُ إِسْمَاعُ الكَلاَمِ كَمَا يحق سَمَاعُهُ ثُمَّ فهم مَعْنَاه الذي أُرِيدَ بِهِ، ثُمَّ حَفِضَهُ بِبَذلِ مَجْهُودِهِ والثَّباتِ عليه بِمُذَاكَرَتِهِ إِلَى حِينِ أَدَائِهِ إِلَى غَيْرِهِ».[2]

2. مبدأ ظهوره:

كانت فصاحة العرب وبلاغتهم موهبة إلهية، وفطرة غريزيَّة فطرهم اللَّه عليها غير مكتسبة بالتَّعليم لذلك كانوا يكتبون ويقرؤون قراءة صحيحة فصيحة، وكانت لهم أيضا ملكة قويَّة لا يحتاجون بها إلى وضع علامات لتمييز الحروف المتشابهة في الصدر كالجيم والحاء والخاء، فيدركون من سياق المقام وقرائن الأحوال، لذلك لم يكن الشَّكل والإعجام معروفا عندهم، وفي ابتداء ظهورها كانوا يكرهونها لأنَّهم يرون ذلك تشويها للمكتوب وتحصيلا للحاصل.[3]

لما اختلط العرب بالأعاجم يوم فتحوا بلادهم وصاهروهم في صدر الإسلام نشأت منهم ذُريَّة من الهجناء المقرفين، بدأ اللَّحن في ألفاظهم فخشي أن تفسد ألسنة ذرا ريهم وتضيع من ذلك من لغتهم وإن يتطرق الخطأ إلى القرآن وهو عماد الدِّين[4]، ففكروا في الوسيلة التي تؤمن لغتهم وتحفظ ألسنتهم

---

[1]- الزَّبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسيني : تاج العروس من جواهر القاموس، مصدر سابق، ص439.

[2]- الجرجاني عليّ بن محمّد بن عليّ: كتاب التَّعريفات، تح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلميَّة، ط1، بيروت، 1403هـ/1983م، ص140.

[3]- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص73.

[4]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مرجع سابق، ص54.

من الخطأ واللَّحن فوضعوا أبوابا من اللَّحن وابتكروا الشَّكل والإعجام، وبات وضعها في الكتابة واجبا إذا كانت قرآنا أو حديثا، خوفا من الخطأ واللَّحن بل إن الأعجام صار من بنية الحرف، ويراد بالشَّكل ضبط الكلمة بالحركات لتؤدي المعنى المقصود منها، وفقا للغة العرب الصَّحيحة.[1]

إن أوَّ من وضع الشَّكل والنَّحو أبو الأسود الدوؤلي من كبار التَّابعين، وسببه أن ابنته نظرت إلى السَّماء في ليلة شديدة الصَّحو، وقالت :«نجومها»، قالت:«أردت التَّعجب»، فقال: :«كان عليك أن تقولي أحسنَ السَّماء »(بفتح النون)، فأما أصبح ذكر ذلك لعلي بن أي طالب رضي اللَّه تعالى عنه، فعلمه أبوابا من النَّحو منها باب إنّ وباب الإضافة، وباب الإمالة، وقال له: أُنْحُ هذا النَّحو منها باب العطف، وباب التَّعجب، وباب الاستفهام: واشتهر بعد ذلك أبو الأسود بعلم العربيَّة.[2]

واخترع أهل المدينة علامة للحرف المشدد على شكل قوس طرفاهّ إلى الأعلى، هكذا ˇ يوضع فوق الحرف المفتوح وتحت المكسور، ثُمَّ زاد أبي الأسود علامات أخرى في الشَّكل، فوضعوا للسكون جَرَّةً أُفقيَّةً فوق الحرف منفصلة عنه سواء كان همزة أم غير همزة ولألف الوصل جرة في أعلاها متصلة به إن كان قبلها ضمة، وكل ذلك بالمداد الأحمر(أي بمداد مخالف في اللَّون لمداد الكتابة)، وقد جرى أهل الأندلس على استعمال أربعة ألوان في المصاحف، السَّواد للحروف، والحُمرة للشَّكل بطريقة النَّقط والصفر للهمزات، والخضرة لألفات الوصل، ولم تشتهر طريقة أبي الأسود إلاَّ في المصاحف حرصا على إعراب القرآن، أما الكتب الإعرابيَّة فكان شكلها نادرًا.[3]

وفي زمن دولة "بني العباس" مال النَّاس إلى أن يجعلوا الشَّكل بنفس مداد الكتابة تَسهيلاً للأمر لأنَّه لا يتيسر للكاتب في وقت أن يجد لونين من المداد، فوقف في سبيلهم اختلاط الشَّكل بالإعجام لأنَّ كلٌّ منهما بالنُّقط ورأوا أنَّه لابد إما بتغيير طريقة الشَّكل، وإما بتغيير طريقة الإعجام، وقد عنى الخليل بن أحمد الفراهيدي المتوفي170هـ تقريب بهذا الأمر، وكان أوسع النَّاس علما بالعربيَّة، فوضع

[1]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مرجع سابق، ص45

[2]- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص76.

[3]- المرجع نفسه:ص78.

طريقة أخرى للشَّكل، المعتمدة حاليا، فكان مجموع ما وضعه الخليل ثماني علامات: الفتحة، والضَّمة، والسُّكون، والشَّدة، والصِّلة، والهمزة وهكذا: (ت، ث،)، وكلّها حروف صغيرة أو أبعاض حروف وبهذه الطريقة تمكن الكاتب أن يجمع بين الكتابة والإعجام والشَّكل بلون واحدٍ.[1]

ذ–تعريف الإعجام:

☜ **لغة:**

(عَجَمَ) العَيْنُ والجِيمُ والميمُ ثلاثة أُصُولٍ: أَحَدُهَا يَدُلُّ عَلَى سُكُوتٍ وَصَمْتٍ، والآخَرُ علَى صَلاَبَةٍ وشِدَّةٍ، والآخَرُ على عَضٍّ ومَذَاقَةٍ.

فالأوَّلُ الذِّي لاَ يَنْصِحُ، هُوَ أَعْجَمُ، وَالمرْأَةُ عَجْمَاءُ بَيِّنَةُ العُجْمَةِ.[2]

هو النَّقطُ الذي يدلُّ على ذوات الحروف، ويميز معجمها من مهملها، كالنقطة تحت الجيم ميّزها من الحاء، والنقطتان فوق (ت) ميزتها من (ث) وهكذا، وكان هذا النَّقط بلون مداد المصحف.[3]

☜ **مبدأ ظهوره:**

الراد من الإعجام تمييز ما يشتبه من الحروف بعضها عن بعض يُوضع النقط عليها لأمن اللُّبس[4] حيث سُميَّ الإعجام إعجاما لأنَّ الإعجام في المعنى الأصلي هو التَّكلم على طريقة الأعاجم كما أن الإعراب هو التَّكلم على طريقة العرب، وكان الجمهور يكره الإعجام والحركات في الكتابة وينفر منها، ولكن النَّاس رجعوا بعد ذلك عن هذا الرَّأي حتَّى كانوا يعدون إهمال الإعجام خطأ في الكتابة، واستمر الأمر على إتباع هذا الإعجام إلى الآن.[5]

---

[1]– محمد طاهر بن عبد القادر المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص76.

[2]– أبو الحسن أحمد بن فارس: معجم مقاييس اللُّغة، مصدر سابق، ص235.

[3]– إبراهيم محمد الجرمي: معجم علوم القرآن، دار القلم، ط1، دمشق، 1422هـ/2001م، ج1، ص294.

[4]– محمد طاهر بن عبد القادر المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص83.

[5]–عبد الفتاح عبادة: انتشار الخط العربي في العالم الشَّرقي والعالم العربي، مكتبة الكليات الأزهريَّة، ط2، مصر، ص30.

لقد كان اختراع الإعجام في زمن عبد الملك بن مروان، وقد تم ذلك في الثلث الأخير من القرن الأوَّل هجري، أي في زمن خلافته، حيث كانت الكتابة قبل هذا الزَّمن خالية من الإعجام اعتمادا على الشَّكل فقط، إلاَّ أنَّه كثر التَّصحيف في القراءة خصوصا في العراق لأنَّه بلاد يكثر فيها الأعاجم لذا دعا الحجاج بن يوسف الثّقفي (الذي كان واليا على العراق آنذاك) نصر بن عاصم ويحي بن يعمر لوضع الإعجام بمعنى النقط، ونقطت الحروف بنفس مداد الكتابة لأن نقط الحروف جزء منه،[1] والتَّحقيق أنَّه كان قبل الإسلام، أما ما روي عن ابن عباس أن عامر جدرة هو من وضع الإعجام.[2]

وهناك عدة أقوال في مبدأ استعمال نقاط الإعجام في الحروف العربيَّة أشهرها قولان:

- الأوَّل: الإعجام قديم في الكتابة العربيَّة، ويرجع إلى ما قبل الإسلام ويرتبط هذا القول برواية تنسب اختراع الكتابة العربيَّة إلى ثلاثة رجال من قبيلة طيء بالإضافة إلى وجود روايات أخرى تنسب وضع الإعجام إلى تلامذته أبي الأسود الدوؤلي.[3]
- الثَّاني:أن إعجام الحروف حدث بعد الإسلام، وتنسب أكثر الرِّوايات ذلك إلى نصر بن عاصم اللَّيثي.[4] وبهذا تمكن العرب من المحافظة على لغتهم العربيَّة وخطهم العربي من العُجمة.

هـ-أنواع الخط العربي:

1. الخط الكوفيُّ:

الخط الكوفي من أقدم الخطوط العربيَّة، يُنسب إلى مدينةِ الكوفة التي أنشأها المسلمون في العراق في خلافة أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه، وكان "ابن النَّديم" قد ذكر أنَّ أوَّل الخطوط

[1]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسيَّة في العراق، مرجع سابق، ص58.

[2] - محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص83.

[3]- غانم قدوري الحمد: علم النقط والشكل التاريخ والأصول، مرجع سابق، ص23.

[4]- المرجع نفسه: ص23.

العربيَّة الخط المكي، وبعده المدني، ثُمَّ الكوفي، ولكن الخط الكوفي وحده الذي بقي معروفًا من هذه الخطوط، وإنَّ كانت معالمه الأولى وخصائصه الفنيَّة غير محددة تمامًا.[1]

ولقد تضاربت الآراء حول أصول الخط الكوفي، فقد جاء في كتاب "الخط العربي وتطوره في العصور العباسيَّة في العراق" بأنَّه أصل الخط العربيِّ، وقد سَّماه بعض المؤرخين بخط الجزم، وفسَّروا كلمة الجزم بأنَّ الخط الكوفي مقتطع من الخط الحَميري أو الخط المسند والحقيقة لا يوجد دليل على ذلك يُضْعِفُ القول الشَّائع أو ينقصه، ولعل الجزم أخذ من قولهم جَزَمَ القراءة أيْ وَضَع الحروف مواضعها، والجزم في الخط تسوية الحروف بالقلم.[2]

الخط العربي اخترع في الكوفة وكان صعب القراءة لخلوه من حروف العلَّة، وقد تحول هذا الخط في القرن الثَّامن من الميلاد، بإدخال أصول الشَّكل والحركات إليه، وقدْ واضَبَ العربُ على استعمال الخط الكوفي في الآثار المنقوشة.[3]

كمَّا أطلق بعض الباحثين والمؤرخين على الأنباري أو الحبري (الخط الكوفي) اعتمادًا على ما ذكره (إسحاق بن النديم، مؤلف الفهرست للَّفظ الكوفي لأوَّل مرة لدلالة على الخط الحجازي الحبري، وفي أصل تسميته أقوال وآراء عديدة المشهور منها، أنَّه سُميَّ بالكوفي نسبة إلى مدينة الكوفة التي أسسها الخليفة الرَّاشد عمر بن الخطاب، والحقيقة أنَّه لا علاقة لمنشأ الخط الكوفي بمدينة الكوفة لأنَّها لم تنشأ إلاَّ في عهد الخليفة المذكور، بينما ظهر هذا الخط قبل هذه الحقبة بحوالي مائة سنة.[4]

وقال المؤرخون في أصل الخط الكوفي أنَّ عرب اليمن كان يُسمى المسند الحميري نسبة إلى قبائل حمير، وكان للعرب القانطين في شمال الجزيرة خطٌّ يُسمى (النِّبْطِي) نسبة "للأنباط" السَّاكنين هناك،

[1]-المرجع السابق: ص433.

[2]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مرجع سابق، ص 38.

[3]- وليد سيد حسين: فن الخط العربي المدرسة العثمانيَّة، مرجع سابق: ص26.

[4]-المرجع السابق: الصفحة نفسها.

ثُمَّ اشتق أهل الحيرة والأنباط من النّبطي خطًا سُميَّ الحيري أو الأنباري وهو الذي سُمي بعد ذلك الخط الكوفي.[1]

2. خط النَّسخ:

وهو أشهر الخطوط العربيَّة في زماننا، خاصة بعد أن صار الخط المعتمد في الطّباعة العربية نظرًا لوضوح أشكال حروفه، وهناك من يعتقد أن تسميتُه جاءت من كلمة النَّسخ بمعنى نقل الشَّيء المكتوب، كأنَّه صار يستخدم كثيرا في نسخ الكتب ونحوها، وهذا تفسير لا يدلُّ عليه إلاَّ المعنى اللُّغوي لكلمة النَّسخ.[2]

لقد ذهب كثيرٌ من علماء العرب إلى أنَّ الخط النَّسخي قدْ أُخِذَ من الخط الكوفي ، وأنَّ الخط الكوفي أصل له، وقد اختلف في الزَّمن الذي اشتق فيه هذا الخط من الخط الكوفي.[3]

ويعتبر خط النّسخ من أقرب الخطوط إلى خط الثُّلث، بل نستطيع أن نقول: (إنَّه من فروع قلم الثَّلث، ولكنه أكثر قاعديَّة وأقل صعوبة لنسخ القرآن الكريم، وأصبح خط أحرف الطّباعة).[4]

هذا وقد اتفق "وليد حسين محمد" في كتابه (فن الخط العربي المدرسة العثمانية مع أحمد شوحان) في أنّ خط النّسخ من أقدم الخطوط الإسلاميَّة وأكثرها سهولة في الكتابة والقراءة، لذلك عمَّ استخدامه في كتابة المخطوطات والوثائق، وهو يتبع خط الثلث في أسلوب كتابته، كما أنّ له قواعد وأصولاً خاصة.[5]

وهو خط عربي أصيل وأحد الأقلام الستة التي ابتكرها المدرسة العربيَّة في العصر العباسي، استنبط هذا الخط من الخط الكوفي اللَّين المقرر وانتشر في مدة وجيزة في أرجاء العالم الإسلامي وَحَلَ

---

[1]– محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص111.

[2]– غانم قدوري الحمد: الخط العربي تطوره وأنواعه، مرجع سابق، ص435.

[3]– سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مرجع سابق، ص 44.

[4]– أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، مرجع سابق: ص53.

[5]– وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع سابق، ص30.

الخط الكوفي في المكتبات اليوميَّة، وفي الكتابات الدّينية نظرًا لسُهولته، ولذا كان خط النَّسخ من الخطوط المفضلة لكتابة المصاحف والكتب الدّينيّة.[1]

ولا تخلوا تاريخ خط النَّسخ من غموض، فلا يعرف على وجه اليقين متى تميز بشكله الخاص، ومتى أطلق عليه المصطلح، لكن الذي لا شك فيه أنّ أصوله ترتبط بمجموعة الخطوط اللَّينة التي تُقابل الخط اليابس المعروف بالخط الكوفي، ويرى الأستاذ "يوسف ذنون" أنَّ ملامحه ظهرت في نهاية القرن الثَّالث الهجري على يد "لبن مقلة"، ثُمَّ تركزت على بداية البواب، وبَلَغَ غاية وُضُوحَهُ الفنيّ عند ياقوت المستعصمي.[2]

ويتميز خط النّسخ أن بعض حروفه على شكل خطوط متدنيَّة على هيئة أَقْرَاس، أو على شكل نصف دائرة، أو في خطوط شبه مستقيمة.

حروف النّسخ تكون مجموعات متشابهة تقريبًا، كَمَا يَتَضحُ فيما يأتي:

- ✓ ن، س، ص، ض، ق، ى، ل.
- ✓ ، ض، ط، ظ.
- ✓ ج، ح، خ، ع، غ.
- ✓ ب، ت، ث، ف، ك.
- ✓ ر، ز، و.
- ✓ د، ذ، ك، ا، هـ.

بعض الحروف في النَّسخ تستقرُ على السَّطر، وهي ما ليس لها امتداد سُفلي وهي: ا، ب، ت، ث، د، ذ، ط، ظ، ف، د، ك، م، ن، هـ، و، ى.[3]

[1]- المرجع سابق: ص31.

[2]- سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مرجع سابق، ص44.

[3]- غانم قدوري الحمد: الخط العربي تطوره وأنواعه، مرجع سابق، ص435.

3. خط الثُّلث:

يعتبر خط الثّلث من أجمل الخطوط العربيَّة، وأصعبها كتابة، كمَّا أنَّه أصل الخطوط العربيَّة، والميزان الذي يوزن به إبداع الخطاط، ولا يعتبر الخطاط فنانا ما لم يتقن خط الثلث.[1]

وسُميّ بالثُلث لأنَّه يُكتبُ بقلمٍ يُبْرَى رأسه بعرضٍ يساوي ثلث عرض القلم الذي يكتب به الخط الجليل، كما أنَّه أصغر أيضا من الطُّومار، فمساحة عرضه ثلث عرض خط الطُّومار الذي يبلغ عرضه أربعة وعشرين شعرة من شعر حيوان (البرذون).[2]

استعمل الخطاطون خط الثّلث في ترتيب المساجد، والمحاريب، والعَباب، وبدايات المصاحف، وخطّ عناوين الكُتب، وأسماء الصّحف، والمجلات اليَوميَّة: والأسبوعيَّة والشّهريّة، وبطاقات الأفراح والتّغذيّة، وذلك لجماله وحسنه ولاحتماله الحركات الكثيرة في التّشكيل سواء كان بقلم رقيق أو جليل، حيث تزيده في الجمال زخرفة ورونقًا.[3]

ويمتاز خط الثلث بثراء في أشكال الحروف، سواء التي تكتب منفردة أم التي تُكتب مركبة ومتداخلة، والثّلث خطٌ يقبل التّركيب والتّشكيل ويزخرف عند كتابته بالعلامات والحركات الإعرابيَّة ويفضلُ عند كتابة تلك العلامات، أن يستخدم قلمًا آخرًا من البوص يكون (1/3) حجم القلم الذي يكتب به خط الثلث، كما يمكن استخدام القلم نفسه في بعض أنواعه عند كتابة عند رسم الحركات وعلى الخَطَاطِ، أن كيفية توزيع هذه الحركات والتّشكيلات، توزيعا فنيًّا سليمًا في اللَّوحة وتختلف أساليب الخطاطين في كتابة هذا النَّوع، كما يختلفون في طريقة التَّشكيل والتَّجميل، ويمكن إدخال الكتابة بهذا الخط في أشكال هندسيَّة وتكوينات زخرفيَّة.[4]

---

[1]- أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، مرجع سابق، ص54.

[2]- المرجع السابق: ص32.

[3]-وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانية، مرجع، ص32.

[4]- المرجع نفسه، ص33.

4. الخط الفارسي:

الخط الفارسي هو خط جميل بهيُّ المنظر،[1]ظهر في بلاد فارس في القرن السَّابع الهجري (الثالث عشر ميلادي)، ويُسمى (خط التَّعليق)، وهو خط جميلٌ تمتاز حروفه بالدِّقة والامتداد.[2]

5. الخط المغربي:

إنَّ الخط المغربي من أقدم الخطوط العربيَّة، ومن أهمها، ومن أكثرها انتشارًا، فنُشر الآن في جميع أنحاء إفريقيا الشَّماليَّة غير مصر، وبعض جهاتها الوُسطى والغربيَّة، وقد كان مُستعملاً في إسبانيا في القرون الوُسطى، ولم يَزَل كذلك حتى أوائل العصر الحديث.[3]

والخط المغربي مشتقٌ من الخط الكوفي القديم، وأقدم ما وجد منه يرجع إلى ما قبل سنة ثلاث مائة للهجرة أي سنة "912"، وقد كان يُسمى هذا الخط القيرواني نسبة إلى القيروان عاصمة المغرب بعد الفتح الإسلاميِّ، المؤسسة سنة "50هـ"، فقد اكتسبت هذه المدينة أهمية سياسيَّة كبرى عندما انفصل المغرب عن الخلافة العباسيَّة، وصارت عاصمة "الدَّولة الأغلبيَّة"، ومركز المغرب العلميّ لإنشاء جامعتها الكبرى، فتحسن بها الخط المغربي تحسنًا عظيمًا، وعُرفَ بها.[4]

ويمتاز الخط المغربي باستدارة حروفه استدارة كبيرة، وقد تطوّر هذا الخط بعد أن ازدهرت الأندلس في القرنين الثَّامن، والتَّاسع الهجريين، فطغى جمال الخط المغربي على سائر الخطوط الأخرى، وانتعش في القيروان مع انتعاشه في الأندلس، لِوُثُوقِ الرَّوابط بين المغرب العربي والأندلس.[5]

ويُود الآن في إفريقيا أربعة أنواع مختلفة من الخط المغربي:

---

[1]–محمد طاهر عبد القادر الكردي الخطاط: الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص:104.

[2]– أحمد شوحان: رحلة الخط العربي ن المسند إلى الحديث، ص:58.

[3]– محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص:11.

[4]– المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[5]–أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، مرجع سابق، ص66.

- **الخط التونسي**: الذي يُشابه كثيرًا الخط المشرقي، غير أنَّه يتبع الطريقة الحديثة في تنقيط الخاء والقاف.
- **الخط الجزائري**: وهو على العموم حادٌ ذُو زوايا، وصعب القراءة.
- **الخط الفارسي**: ويمتاز عن غيره باستدارته.
- **الخط السُّوداني**: وهو على العموم غليظ، وثقيل ذو زايا أكثر ممّا هو مستدير، وقد انتشر هذا الخط انتشارًا عظيمًا في النّصف الثَّاني عشر بانتشار الإسلام بين الشُّعوب الزَّنجيَّة في وسط إفريقيا.[1]

6. خط الرُّقعة:

هو خط النَّاس الاعتيادي في كتاباتهم اليوميَّة، وهو أصل الخطوط العربيَّة وأسهلها، يمتاز بجماله واستقامته، وسهولة قراءته وكتابته، وبعده عن التَّعقيد، ويعتمد على النُّقطة، فهي تكتب أو تُرسم بالقلم بشكلٍ معروف.[2]

وقد جاء في كتاب "الخط العربي وآدابه" أنَّ خط الرُّقعة هو نفسه الخط الدّيواني، وهو قسمان: ديوان رقعة، وديواني حلي، فالأوَّل ما كان خاليا من الشَّكل والزَّخرفة، ولابد من استقامة سطوره من الأسفل فقط، والثَّاني ما تداخلت حروفه في بعض، وكانت سُطوره مُستقيمة من أعلى وأسفل، ولابد من تشكيله بالحركات وزخرفته بالنّقط حتى تكون كالقطعة الواحدة، وسُمي بالدّيواني لأنَّه صار من الدّيوان **"الهمايوني السُّلطاني"**، فجميع الأوامر الملكيَّة، والإنعامات والفرمانات التُّركيَّة سَابقًا كانت لا تُكتبُ إلاَّ به، وكان هذا الخط في الخلافة العثمانيَّة سرًا من أسرار العصور السُّلطانيَّة لا يُعرفه إلاَّ كاتبه أو من نَذُر من الطلبة الأذكياء، ثُمَّ انتشر في عصرنا انتشارًا كبيرًا بفضل مدرسة الخطوط العربيَّة

[1]- محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص:118.

[2]- أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، مرجع سابق، ص52.

الملكيَّة بمصر، وأول من وَضَع قواعد الخط الدّيواني هو إبراهيم منيف بعد فتح القسطنطينيَّة بِبِضعِ سنين.[1]

يُستعمل خط الرُّقعة في كتابة عناوين الكتب والصّدق اليوميَّة والدِّعاية، ومن ميزة هذا الخط أنَّ الخطاطين حافظُوا عليه، فلم يَسْتَقُوا منه خطوطًا أخرى، أو يطورّوه إلى خطوط أخرى، تختلف عنه في القاعدة، كمّا هو الحال في الخط الفارسي، والدّيواني، والكوفي، والثلث وغيرها.[2]

7. الخط الدّيواني:

يُسمى هذا (الخط الهمايُوني) كما يسمى (بالخط الغزلاني) نسبة إلى الخطاط المصري (غزلان).[3]ويعتبر الخط الدّيواني من الخطوط الجميلة، ولذلك اختاره الخطاطون في دواوين الملوك، والخلفاء والرُّؤساء في المراسلات الدَّاخليَّة والخارجيَّة، كما استعمله الخطاطون للبطاقات الشَّخصيَّة، والمستندات والشَّهادات والمعايدات، ولوحات التُّحف الفنيَّة والنُّحاسيَّة وغيرها.[4]

ولا يحتمل هذا الخط التَّشكيل، وله ميزة باستقامة سُطوره من الأسفل، وقد اعتبره الخطاطون من الخطوط المطاوعة، إذا امتاز بطواعيَّة حروفه بأقلام خطاطيَّة، فهي ليّنة، وتكتب دائريَّة. لقد ابتكره الخطاطون الأتراك، وبَرعُوا فيه وأجادوه، وأدخلوه في قصور خلفائهم، وجَعَلوا حروفه ملتويَّةً جميلةً، ممَّا يُبهر العين ويبهجُ القلب، ينهش النَّفس.[5]

[1]– محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: الخط العربي وآدابه، مرجع سابق، ص: 103/102.

[2]– أحمد شوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، مرجع سابق، ص53.

[3]– المرجع نفسه: ص:61.

[4]– المرجع نفسه: ص نفسها.

[5]– المرجع السَّابق: ص نفسها.

و-الخط العربي في الحاسوب:

الخط الكوفي:

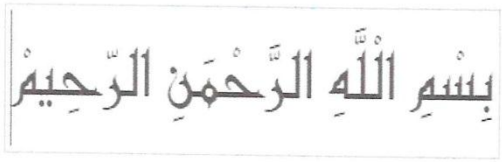

خط الرقعة:

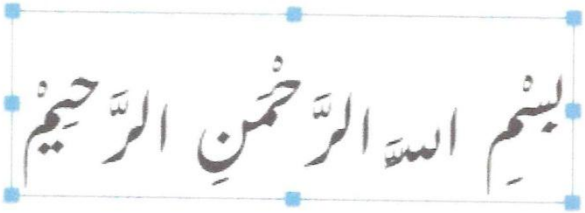

خط النسخ:

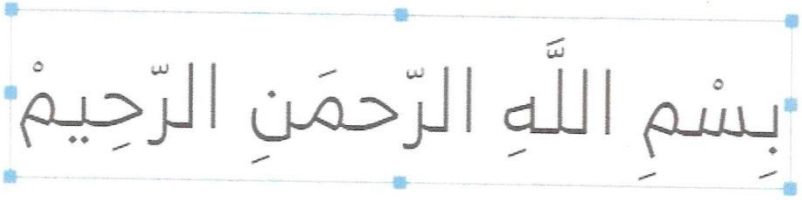

52

الخط المغربي:

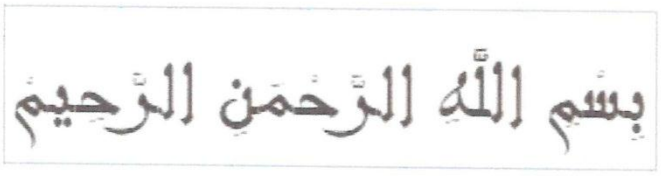

خط الاجازة:

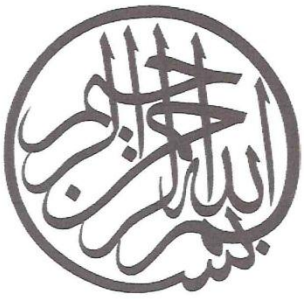

خط الطغراء:

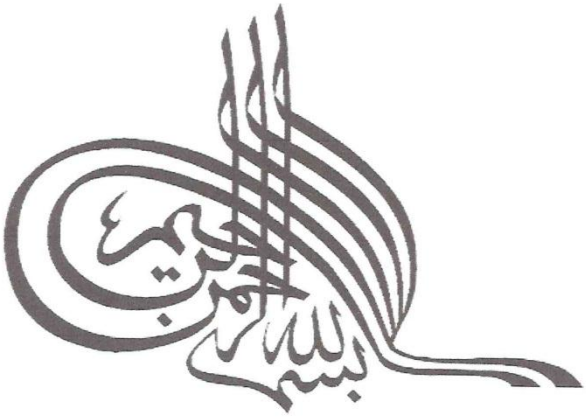

5 3

خط الثلث:

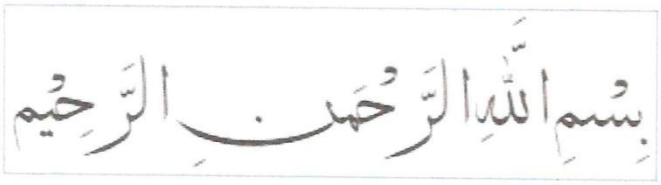

الخط الفارسي:

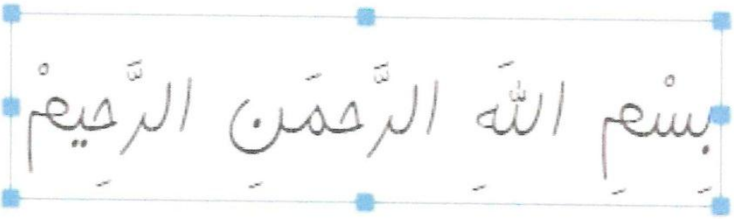

الخط الديواني:

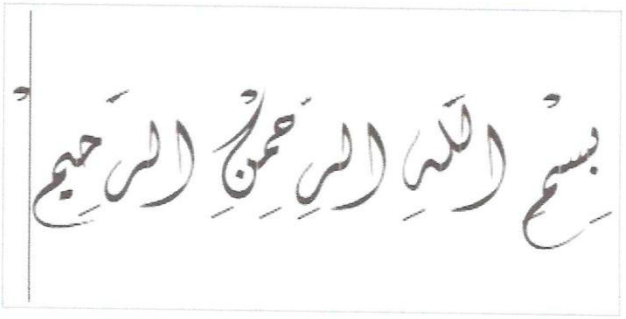

54

المبحث الثاني: الإملاء العربي.

أ-تعريفه:

- **لغة:**

للإملاء عدة معان منها ما جاء في "تاج العروس": «أَمَلَهُ قَالَ لَهُ: فَكَتَبَ عَنْهُ. وَأَمْلاَهُ كَأَمْلِهِ على تحويل التَّضعِيفِ»،[1] وفي التَّنزيل: **قَالَ تَعَالَى:** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَىٰٓ أَجَلٖ مُّسَمّٗى فَٱكْتُبُوهُۚ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبُۢ بِٱلْعَدْلِۖ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ ٱللَّهُۚ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ وَلْيَتَّقِ ٱللَّهَ رَبَّهُۥ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْـٔٗاۚ فَإِن كَانَ ٱلَّذِي عَلَيْهِ ٱلْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُۥ بِٱلْعَدْلِۚ وَٱسْتَشْهِدُواْ شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْۖ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٞ وَٱمْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَىٰهُمَا ٱلْأُخْرَىٰۚ وَلَا يَأْبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْۚ وَلَا تَسْـَٔمُوٓاْ أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰٓ أَجَلِهِۦۚ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَٰدَةِ وَأَدْنَىٰٓ أَلَّا تَرْتَابُوٓاْ إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَاۗ وَأَشْهِدُوٓاْ إِذَا تَبَايَعْتُمْۚ وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٞ وَلَا شَهِيدٞۚ وَإِن تَفْعَلُواْ فَإِنَّهُۥ فُسُوقُۢ بِكُمْۗ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۖ وَيُعَلِّمُكُمُ ٱللَّهُۗ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٞ ٢٨٢ ﴾ [2]

وجاء في فاكهة البستان: «أَمْلَيْتُ الكِتَابَ إِمْلاَلاً أَلْقَيْتُهُ عَلَيْهِ».[3] أمْلَ المعلّم على طُلاَّبِهِ مادة الدَّرس، بمعنى: تَلاَ مادَّة الدَّرْسِ عليهِمْ ليَكْتُبُوها في كراسهم. والإملالُ هو الإملاءُ على الكاتب.[4]

---

[1]- الزبيدي محمد مرتضى: تاج العروس، مرجع سابق، ص120.

[2]- سورة البقرة: الآية: 282.

[3]- الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السَّمرائي، دار مكتبة الهلال، ص35.

[4]- عبد الفتاح الحموزي: فن الإملاء في العربية، دار عمار للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 1939، ص39.

- **اصطلاحا:**

تعددت المصطلحات التي تدل على الإملاء: كالرَّسم، والخط، والهجاء، والكتابة، والكتب، وتقويم اليد والكتاب.[1]

وهو عملية إتقان الحروف والكلمات عند كتابتها لتصبح مهارة يكتسبها المتعلم بالتَّدريب، وتحتاج إلى عمليَّة جماليَّة، وأدائيَّة تُسهم فيها البيئة المدرسيَّة، والثَّقافيَّة، وذكر ظافر الحَّمادي بأنَّه مهارة مُركبة مكونة من عدد من المهارات الجزئية الأدائيَّة العقليَّة، لا يتم امتلاكها خلال مواقف التَّدريب الذِّهني، الاستعمال للوحدات الخطيَّة.[2]

فالإملاء هو عمليَّة تحويل الصوت المسموع إلى صيغة كتابيَّةّ، ورسم الرُّموز (الحروف)، ويرى "حسن شحاتة" أنَّ: «الرَّسم الإملائي نظام لغويٌّ معين موضوعه الكلمات التي يجب وصلُهَا والحروف الّتي تحذف، والهمزة بأنواعها المختلفة سواء أكانت مفردة أم على أحد الحروف الثَّلاثة».[3]

في ضوء هذه الآراء حول مفهوم **"الإملاء"** نرى أنَّ الإملاء عملية معقدة، وصعبة، وتتطلب تضافر جملة من القدرات والمهارات الذِّهنيَّة، والفنيَّة، والخبرات المتوافرة لدَّى الفرد تمكنه من تقديم النَّموذج الصَّحيح لرسم الوحدات اللُّغويَّة، ويمكن القول بأنَّ الإملاء هو قدرة الفرد على المطابقة بين الصُّورة الصَّوتيَّة المرئيَّة أو المخزنة في الذِّهن للوحدات اللُّغويَّة المستهدفة مع صورها الخطيَّة، ويتضح من خلال التَّعاريف السَّابقة أنَّ الإملاء يشتمل على مجموعة من النِّقاط، وهي:[4]

☜ الإملاء مهارة بلوغ المعنى المراد.

☜ وضوح الخط.

---

[1]- المرجع السابق: الصفحة نفسها.

[2]- عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النَّحو والإملاء والتَّرقيم، دار المناهج، ط2، الأردن، 2008، ص185.

[3]- كمال بشر: دراسات في علم اللُّغة، دار غريب، د.ط، القاهرة، 1998، ص282.

[4]- إيمان زاوي وزهوة زيان: إشكالية الضعف في الإملاء، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019، ص09.

- توظيف الحواس في تعليم الإملاء.
- صحة الرَّسم الإملائي وفق قواعد نحويَّة.
- التَّصوير الخطي للأصوات المسموعة أو المنطوقة.[1]

ب- تعريف الأخطاء الإملائيَّة:

هي تلك الأخطاء الناتجة عن عدم قدرة التَّلاميذ على كتابة كلمات القطعة المعدة لإختيارهم وفق الإجراءات الأساسيَّة للكتابة الصَّحيحة، ورسمها بالشَّكل الصَّحيح الذي يتطابق مع رسمها في القطعة الإملائيَّة للاختبار سواء كان الخطأ في شكل الكلمة، وفي أي جزء منها.[2]

وعرَّفها "الطويفي" بقوله: « تشوه العمل الأدبي، وتعرقل فهم الأفكار المراد توصيلها من خلال النُّصوص، أو الكتب، أو القصص ، أو المقالات، أو الخواطر...الخ »[3].

كما عرَّفها "الراوي": «إذا زدنا حرفًا أو أكثر على الكلمة المقصودة، أو أنقصنا منها، أو استبدلنا بها غيرها، نكون قد حرفنا معناها وعطلناه وشوهناه».

بالإضافة إلى تعريف "القاضي" بأنَّها: أخطاء تؤدي إلى عدم فهم المعنى المقصود ، إذ تسبب في قصور الطلاب في التَّعبير الكتابي.[4]

ج- طرق علاج الضعف الإملائي:

إنَّ درس الإملاء عبارة عن نظام لغويٍّ ورسم سليم للحروف والكلمات، والجُمل المنفصلة والمتصلة، وعلامات التَّرقيم، والخط الواضح الجميل، وهو من الأسس المهمة للتَّعبير الكتابي، كما أنَّه الوسيلة لصحة الكتابة من حيث الصورة الخطيَّة، فهذا الفن الذي هو الكتابة، إذ يجب أن يتخذ من

[1]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[2]- هيثم صالح إبراهيم الليمي: الأخطاء الإملائية الشائعة، مرجع سابق، ص32.

[3]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[4]- المرجع السابق: ص33.

الفنون اللُّغويَّة مادَّةً للتَّدريبِ والتَّعليمِ،[1] لكن كثيرا ما نجد عدة أخطاء إملائيَّة، ولمعالجة هذه الأخطاء والحدِّ من ظاهرة انتشارها، نتطرق إلى تحديد مقترحات لعلاج الخطأ الإملائي، وفق نقاط هي:

- ✓ تصحيح المعلم الخطأ بنفسه في الصف، خاصَّة بالمرحلة الابتدائيَّة.
- ✓ تحديد الأهداف السُّلوكيَّة في كلِّ درس إملائي لتحقيق الغاية المرجوة.
- ✓ قيام الطالب بتصحيح الخطأ بنفسه.[2]
- ✓ تكليف التلاميذ بواجبات منزليَّة تتضمن مهارات مختلفة كأن يجمع التَّلاميذ عشرين كلمة تنتهي بالتَّاء المربوطة، وهكذا.
- ✓ الإكثار من الأمثلة المتشابهة للمهارة التي يتناولها المعلم في الحصة.
- ✓ تدريب الأذن على حسن الإصغاء لمخارج الحروف.
- ✓ تدريب اللِّسان على النُّطق الصَّحيح.[3]
- ✓ تدريب العين على الرؤية الصَّحيحة للكلمة.
- ✓ جمع الكلمات الصَّعبة التي يشكو منها كثير من التَّلاميذ، وكتابتها، ثُمَّ تعليقها على لوحات في طرقات وساحات المدرسة.
- ✓ معالجة ظاهرة ضعف القراءة للطلاب بمختلف الوسائل.
- ✓ محاسبة التَّلاميذ على أخطائهم الإملائيَّة في المواد الأخرى.
- ✓ تنويع طرق تدريس الإملاء لطرد الملل مع مراعاة الفروق الفرديَّة.[4]
- ✓ تعويد الطلبة على حسن الخطّ والتَّنظيم.

---

[1]- سعاد بوجرادة وزينب نوندارة: الأخطاء الإملائيَّة في مذكرة الطلبة "السنة الثالثة ليسانس"، مرجع سابق، ص33.

[2]- راتب قاسم عاشور: فنون اللّغة العربيَّة وأساليب تدريسها بين النظريَّة والتَّطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص176.

[3]- هالة حسني الجبالي: الشَّاهد المصري، 16 فبراير2009، ص71 https ;// alshahedegg

[4]- المرجع السابق: ص71.

- ✓ إلمام المدرسين بما لدى طلبتهم من عيوب في النُّطق وضعف في الكتابة.
- ✓ الاستمرار بتدريس الإملاء في المراحل الدراسيَّة حتى الجامعة.
- ✓ إناطة تدريس اللُّغة العربيَّة لمدرسين مؤهلين تربويًّا لمهنة تدريبها.
- ✓ الحرص على سلامة مدرسي اللُّغة العربيَّة من عيوب النُّطق.
- ✓ أن يكون صوت المدرس مسموعا.[1]
- ✓ تشجيع الطلاب على صياغة الأفكار بألفاظ محدودة مفهومة، وتركيبها لتكون ذات معنى معين.
- ✓ الاهتمام بالوسائل المتنوعة في تدريس الإملاء لاسيما السبورة الشَّخصيَّة والبطاقات.

د– كتابة الهمزة:

الهمزة: تقه الهمزة في ثلاثة مواطن:

- في أول الكلمة، نحو: أخذ– أكرم.
- في وسط الكلمة مثل: سئم– سأل.
- في آخر الكلمة نحو: بدأ– شاطئ، ونوضح ذلك فيما يلي:[2]

1. الهمزة الابتدائيّة:

إذا وقعت الهمزة في أوَّل الكلمة، تكتب بصورة الألف مهما كانت حركتها أو طبيعتها، نحو: (أَخذ– أُحيط– إبطاً)، ولا تتغيّر كتابة الهمزة قي أوَّل الكلمة إذا دخلت عليها السين، أو الفاء، أو الياء، أو الكاف، أو اللاَّم، أو الواو، أول [ال] التَّعريف، نحو: سأرى، فأُقدم، يأكل، كأنك، لأنك،

[1]– محمد صالح سمك: فن التَّدريس للُّغة العربيَّة وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلميَّة، دار الفكر العربي، ط1، سوريا، 1998م، ص44.

[2]– سعاد بوجرادة وزينب بوندارة: الأخطاء الإملائيَّة في مذكرة الطلبة "السنة الثالثة ليسانس"، رسالة الماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018، ص29.

وأبيك، الإنسان، وقد شذّت للشهرة كتابة "لئن"، و"لئلا"، و"هؤلاء"، و"حينئذ"، و"آنئذ"، و"ساعتئذ"، إذ إعتبرت همزتها المتوسّطة فتبعت قاعدتها.[1]

*تكتب الهمزة المضمومة التّي في أول الكلمة همزة ساكنة، أُبدلت الهمزة الساكنة واوا، نحو: [أوثر أصلها أُأْثر، وأوتي أصلها أُأْتِي].[2]

*إذا وقع بعد الهمزة المفتوحة في أول الكلمة همزةً ساكنةً، تُبْدَلُ الهمزة الساكنة مدًّا، نحو: آمُر أصلها أَأْمُر وأمُلُ أصلها أَأْمُلُ.[3]

*إذا وقعت الهمزة المكسورة التّي في أول الكلمة همزة ساكنة، تبدل الهمزة الساكنة ياءً، نحو إيْتِ أصلها إِئْتِ.

*إذا اتصلت همزة الاستفهام بألف الوَّصل، حذفنا ألف الوَّصل اكتفاءً بألف الاستفهام، فتقول: أَسْمك خالد؟، أي أَإِسمك خالد؟، ونقول: أستعلمت عن الحادثة؟، أي أَإِستعلمت عن الحادثة؟[4]

2. الهمزة المتوسطة:

إنَّ مبحث الهمزة المتّوسطة تعتريه كثير من الاضطراب لكثرة الآراء فيه وتضاربها، فعند كتابة الهمزة المتوسطة في منتصف الكلمة، يجب أن ننتبه إلى أمرين ضروريين، وهما حركة الحرف السَّابق للهمزة في الكلمة، يجب أن ننتبه إلى أمرين ضروريين وهما حركة الحرف السابق للهمزة في الكلمة، بالإضافة إلى حركة الهمزة في الكلمة، ومن تم ملاحظة الحركة الأقوى في الحروف،[5] فتكتب بحسب الحركة الأقوى: الكسرة أوَّلا، الضّمة ثانيا، فالفتحة ثالثا، وأخيرا السُّكون، نحو: [سَئِمَ، بِئْر، سؤال، سُئِلَ، مُؤن، بِئْسَ،، رَأْس]، وقد شذّت عن هذه القاعدة في موضعين تكتب فيها منفردة على السَّطر،

[1]- إيميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 1983، ص27.

[2]- المرجع نفسه: ص:28.

[3]- إيميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، مرجع سابق، ص29.

[4]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[5]- مريم قاسم: موسوعة (الموسوعة العربيَّة الشاملة، 28أكتوبر2019، https ;//www.mosoah.com

أولهما:وقوعها مفتوحة بعد ألف ساكنة نحو: قراءة، قراءات، تساءل، وثانيهما: وقوعها مفتوحة أو مضمومة بعد واو ساكنة أو مضمومة مشددّة نحو: "ما أعظم مروءتك ! وسرَّني تبوُّءك المنصب الوزاري.

أما الهمزة الواقعة بين ألف وضمير، فتكتب على الواو مضمومة نحو: رداؤه جميلٌ، وعلى الياء نحو: ردائي جميل، ومفردة على السَّطر إن كانت مفتوحة، نحو: شاهدت رداءه، وأما الهمزة الواقعة بين ألف وياء، فالمألوف كتابتها على ياء نحو: ردائي، بقائي، النائي.[1]

3.الهمزة المتطرفة:

تكتب الهمزة المتطرفة على:

- الواو إذا سبقها حرف متحرك بالضَّم، نحو: اللُّؤلُؤ.
- الألف إذا سبقها متحرك بالفتح، نحو: مَلأً، ملجأ.
- صورة الياء إذا سبقها حرف متحرك بالكسر، نحو: مبادئ، قارئ.
- السطر إذا سبقها حرف ساكن، نحو: عِبْء، دفء.[2]

لقد شذّ عن القاعدة كل كلمة تنتهي بواو مشدّدة مضمومة بعدها همزة، إذ أنَّها تكتب على السَّطر، نحو: تبوُّء.

إذا كان تطرّف الهمزة عرضا، تراعي في رسمها قواعد الوسط، نحو: "إِنْأَ" أصلها "إِنْأَي"، فحذفت الألف بسبب بناء الأمر المعتل الآخر.

إذا كان بعد الهمزة المتطرّفة غير المنفردة ضمير لا يطرأ عليها، أي تغيير نحو: [قرأوا، تقرإين، يقرأن، يقرأون، مبدإي].

إنَّ همزة "امرئ" المتطرفة لا تكتب على حال واحدة، بسبب تبدّل حركة الرَّاء فيها وفق موقعها الإعرابي، وتخضع همزتها لقاعدة الهمزة المتطرّفة، نحو: [هذا امرؤ، وجدت امرأ، مررت بامرئ].

---

[1]- إميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، مرجع سابق، ص30.

[2]- عبد العليم إبراهيم: الإملاء والتَّرقيم في الكتابة العربيَّة، مكتبة غريب، د.ط، 1975، ص69.

تعتبر الهمزة المتطرّفة المكتوبة على السَّطر (أي المنفردة) متوسّطة، إذا لحق الكلمة ما يتصل بها رسمها كالضمائر، وعلامات التَّثنية والجمع، فتكتب بحسب قواعد الهمزة المتوسّطة نحو: جزاؤه، جزئه، جزأه.[1]

4.همزة الوَّصل ومواضعها:

همزة الوَّصل هي همزة ابتدائية تكتب وتقرأ إن وقعت في أوَّل الكلام، وتكتب ولا تقرأُ إن وقعت في وسطه (أي إذا كانت مسبوقة بحرف أو بكلمة)، نحو: هاجم القائد المدينة واستولى عليها.[2]

تكتب همزة الوَّصل بصورة الألف الطويلة وحسب، أو بصورة الألف وفوقها صاد صغيرة: آ، وذلك إذا وقعت في درج الكلام. أمَّا إذا وقعت في ابتدائه، فتكتب مع الألف بشكل (ء).

وتقع همزة الوَّصل في المواضع التَّاليَّة:

*في "ال" التَّعريف، نحو: الولد، الخريف، وقد شذّت همزة (ال) في الشَّمس، إذا اعتبرت همزة قطع، كذلك تصبح همزة الوَّصل في لفظ الجلالة (اللَّه) همزة قطع، إذا سبقت ب(ياء) التّي للنداء.

*في أول فعل الأمر من الثلاثي، نحو: أكتب فرضك وأدرس درسك.

*في أول ماضي للفعل الخماسي والسداسي، وأمرهما، ومصدرهما، نحو: انتفع المعلّم بعلمه انتفاعا كبيرًا، واستغفر ربّه استغفارا.

*في الأسماء التَّاليَّة: ابن، ابنة، امرؤ، امرأة، اسم، اثنان، اثنتان، اثنين، اثنتين، است، ايمن، ايم.[3]

[1]- إيميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، مرجع سابق، ص31-32.

[2]- المرجع نفسه: ص:32.

[3]- المرجع نفسه: ص:33.

5.همزة القطع ومواضعها:

همزة القطع هي الهمزة التّي تقع في أوّل الكلمة، وينطق بها في الابتداء والوَّصل، وذلك بخلاف همزة الوَّصل التّي لا ينطق إلاَّ إذا وقعت في ابتداء الكلام، وترسم رأس عين صغيرة (ء) مع كرسي لها، وهي الألف، أمَّا أهم مواضعها:[1]

* في ماضي الفعل الرُّباعي وأمره ومصدره، نحو: أكرمْ أباك إكراما حسنًا كما أكرمك وأنت صغير، وأعربْ هذه الجملة إعرابا مفصَّلاً كما أعربتها في الأسبوع الماضي.[2]

* في كل فعل مضارع، نحو: أنا أدرس دروسي جيدًا وأستغفر ربي كل يوم.

*في الحروف المبدوءة بهمزة، نحو: إنّ، أنَّ، ألاَّ، أما.

* في صيغتي التَّعجب والتَّفضيل نحو: ما أكرمَ سمسرًا ومنير أجمل من أخيه.

*في كل اسم مبدوء بهمزة مفردا كان أم جمعا، ما لم يكن مصدرا لفعل خماسي أو سداسي، أو من الأسماء التي وردت سماعيَّة بهمزة وصل، نحو: أبطال الأمة عند أمير تلك الأرض.[3]

هـ–كتابة التَّاء:

التاء المفتوحة:

التاء المفتوحة هي التّي ينطق بها تاء سواء كانت في درج الكلام أو في آخره.[4] وتكتب التاء مبسوطة (أو منبسطة أو طويلة) في المواضع التَّاليَّة:

*الاسم الثلاثي السَّاكن الوَّسط المنتهي بتاء غير زائدة، نحو: بيت، بنت، موت، توت، لفت.

*الكلمات التي تاؤها أصليَّة نحو: إثبات، سكوت، صائت، سامت.

*الاسم المنتهي بتاء قبلها (واو) أو (ياء) ساكنتان، نحو: بيروت، كبريت.

---

[1]– إيميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، مرجع سابق، ص27.

[2]–المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

[3]–المرجع نفسه: ص:28.

[4]– ناصيف يمين: المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلميَّة، ط4، لبنان، 1999م، ص189.

*جمع التَّكسير إذا كان المفرد منتهيًا بتاء منبسطة، نحو: زيوت، أوقات.

*جمع المؤنث السَّالم وما أُلحق به، نحو: واجبات، صالحات، معلمات.

*الفعل، نحو: بات، صعدت، كتبت، يسكت.

*اسمي الفعل: هيهات، هات.

*الحروف: ليت، لات، رُبَّتَ، لعلَّت، تَمَّتَ.

*اسم العلم الأجنبي المنتهي بتاء، نحو: شوكت، عصمت، نشأت.

*في: يا أبتِ، ويا أُمَتِ.

التاء المربوطة:

التاء المربوطة هي التّي ينطق بها "هاء" عند الوقف مثل: طاولة، جميلة، قضاة.[1] وتكتب التاء مربوطة (أي قصير) في المواضع التَّاليَّة:

*نهاية الاسم المفرد المؤنث غير الثلاثي السَّاكن الوسط، نحو: حريَّة، شجرة.[2]

*نهاية جمع التكسير الذي لا ينتهي مفردة بتاء منبسطة نحو: أباة، قضاة، سعاة، مارة.

*نهاية أمثلة المبالغة نحو: رحّالة، علامة، رواية.

*نهاية الاسم العلم المذكر غير الأجنبي نحو: حمزة، نخلة، طلحة، عنترة.

*نهاية الصفة المؤنثة نحو: صغيرة، كبيرة، ذاهبة، جالسة.

*تاء ثَمَّة الظرفيَّة المفتوحة التاء، والتّي معناها (هناك)، وذلك تمييزا لها من كلمة ثُمَّت العاطفة مضمومة التَّاء.[3]

[1]- ناصيف يمين: المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلميَّة، ط4، لبنان، 1999م، ص: 189.

[2]- إيميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، مرجع سابق، ص180.

[3]- المرجع نفسه: ص181.

ح-الإملاء في الحاسوب:

لعل من أبرز الآثار السلبيَّة التّي مست استخدام اللُّغة العربيَّة في مواقع التَّواصل الاجتماعي نجد الأخطاء النَّحويَّة والإملائيَّة، مما زاد في مظاهر الضعف العام في استخدام اللّغة العربيّة، والتي يمكن وصدها في جوانب عدة كما يلي:[1]

*الجمل بقواعد الإملاء والنَّحو العربي جملا عمت به البلوى حتى أصبح ملازما للكتابة.

*كثرة الأخطاء اللُّغويَّة الشائعة المخالفة للمسموع من اللُّغة وأصولها الثَّابتة.

*إهمال علامات التَّرقيم من فاصلة وقاطعة وشارحة وغيرها إهمالا تاما.

*الإكثار من استعمال الكلمات الأجنبيَّة بلا داع مع سهولة المقابل العربي لها.

*القضاء تقريبا على النُّطق الصَّحيح للذَّال، والتَّاء، والظَّاء.[2]

ومن أشهر الأخطاء الكتابيَّة على مواقع التَّواصل يمكن اختصارها في:

✓الخلط بين التاء المربوطة والهاء، أو بين الضاد والظاء أيضًا بين الياء والألف المقصورة مثل: (بنت، سمت).

✓عدم التمييز بين همزتي الوَّصل والقطع، ثم الخلط بين همزة القطع المفتوحة والمكسورة، مثل: المسلمون في الصين: "مسلمو الصين"، لكن البعض يضيف الألف لتصبح "مسلموا الصين".

✓علامات التَّرقيم مثلا كتابة: (اليوم العالمي للُّغة العربيَّة يوافق 18 ديسمبر)، (اليوم العالمي للُّغة العربيَّة يوافق 18 ديسمبر).[3]

[1]- بوهلة شهيرة: واقع استخدام اللغة في الخطاب الرَّقمي، مجلة إشكالات في اللُّغة والأدب (الجزائر)، العدد05، سنة2020، ص615.

[2]- محمد الشبراوي: ساسه 20Sas ديسمبر 2018، https ;//www.sasapost.com.

[3]- محمد الشبراوي: ساسه 20Sas ديسمبر 2018، https ;//www.sasapost.com.

الفصل الثاني:

مظاهر الاستعمال المعجمي والتعريب والمصطلحات في التواصل الاجتماعي.

المبحث الأول: اللّغة المكتوبة في مواقع التّواصل الاجتماعي.

المبحث الثاني: مظاهر استعمالات التعريب والمصطلحات في مواقع التّواصل الاجتماعي.

أ-اللُّغة المكتوبة في مواقع التَّواصل الاجتماعي:

إنَّ اللُّغة حاليًا كونها وسيلة للتَّعبير ومنهج التَّفكير، وهي لغة الأمة الواحدة وأكاديميا هي لغة صحيحة وسليمة وراقيَّة ودقيقة، وترفع من مستوى مُستخدميها، لكن كونها ليست بمفردها داخل المجتمع الجزائري، بل تُصاحبها مجموعة لهجات ولغات ورموز مغايرة، قد يدرك الفرد بعضها، ويجهل البعض الآخر، هو وضع سائر بالوسط الاجتماعي والممارسة اليَّوميَّة وداخل الحرم الجامعي، حقيقة خطر نقفُ عليه ا يدعو ويستوجب إدراكه تمامًا بالإضافة إلى ما أنتجته التكنولوجيا من عالم أصبح هو السَّيد والقائد للعقول الشَّبابيَّة والطلبة.[1]

فقد ظهرت في السّنوات الأخيرة أنماط جديدة من الاستعمال اللُّغوي، وهي أنماط مرتبطة بوسائل الاتصال الاجتماعي الحديثة، وتتميز هذه الأنماط بتنوع الكتاب ما بين مُتعلمين ومثقفين وطُلاب وعَامة، ومن نشأت طريقة جديدة للتّعبير، وألفاظ جديدة ومصطلحات جديدة تختلف في طريقتها عن الطريقة السَّائدة المستعملة المعروفة لدى أهل اللّغة العربية والمتخصصين فيها. ومن خلال ترصدنا وتتبعنا لدى أهل اللغة العربيّة والمتخصصين فيها. ومن خلال ترصدنا وتتبعنا اليومي للُّغة المكتوبة في وسائل التَّواصل الاجتماعي، فقد وجدنا اللّغة التي يكتب بها المراسلون قد تنوعت طبقًا للمستوى الثقافي والعلمي للمتواصلين وهي ما بين فُصحى بمُفردها وعامية بمفردها وخلط بين المستويين، والمستويين معا مع لغة أجنبية فرنسية أو انجليزية في أغلب الأحيان، أي: لغة هجين، مع اختصارات كثيرة للكلمات والجمل واستعمال الأرقام بدل الحروف.[2]

[1]- بغدادي مريم وبلالي صبرينة: تأثير استخدام الاختصارات اللُّغويَّة في مواقع التَّواصل الاجتماعي على اللُّغة الأكاديميَّة، رسالة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015/2011، ص: 87.

[2]- صافي كسكاس: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي والواقع والأسباب، مجلة اشكالات في اللغة والأدب، العدد3، سنة2019، ص468.

ب–الفصحى:

1.لغة:

فَصَحَ، فَصُحَ، فَصَاحةً: جَادَتْ لُغَتُه وحَسُنَ منطقُهُ:«قَرَأَ الشِّعر فَفَصُحت لُغتُهُ».

فَصيحٌ: جمع فُصَحاءْ وفُصَّاح: ذُو فصاحة: «مُتكلم فَصيحٌ» كلامٌ فَصيحٌ، «خَطيبٌ فَصيحٌ»، لِسَانٌ فَصيحٌ. فصاحة: وُضوح الكلام، وذَلك أن تكون ألفاظه جميلة وسهلة ومألوفة الاستعمال«فصاحة متكلم»، فصاحة كلام.[1]

وجاءت الفصاحة في لسان العرب : «البيان فصح الرّجل فَصاحة فَهو فصيح من قوم فُصحاء وفُصاح».[2]

وقد جاء في معجم "تاج العروس": «[ف– ص– ح] الفصح والفصاحة: البيان قال شيخنا: قال أئمة الاشتقاق وأهل النظر: مدار تركيب الفصاحة على الظهور...يقال: ما كان فصيحا وهو البينُ في اللِّسان والبلاغة».[3]

و«الفصاحة: في اللّغة عبارة عن الإبانة والظهور، وهي في المفرد: خلوصه من تنافر الحروف ومخالف القياس، وفي الكلام: خلوصه عن ضعف التَّأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها».[4]

2.اصطلاحا:

الفصاحة هي من «أفصح فلان عما في نفسه إذا أظهره، والشَّاهدُ على أنها من الإظهار قول العرب: أفصح الصبح إذا أضاء، وأفصح اللَّبن إذا انجلت رغوته فظَهر، وفصح أيضا، وأفصح الأعجمي إذا أبان بعد أن لم يكن يفصحُ ويبين، وفَصَحَ اللَّحان إذا عبر عما في نفسه وأظهره على جهة الصَّواب دون الخطأ».[5]

---

[1]– صبحي حمودي: المنجد في اللغة العربي، دار المشرق، ط1، بيروت، 2000، ص1095.

[2]– ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص1431.

[3]– الزبيدي: تاج العروس، مرجع سابق، ص:18.

[4]– الشريف الجرجاني: معجم التَّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413م، ص141.

[5]– أبو هلال العسكري: الصناعتين، المكتبة العصرية صيدا، دط، بيروت، 2004، ص7.

ويرى "عبد الرحمان الحاج صالح" على أنَّ الفصاحة: «طلاقة اللّسان أي الخلوص من عقدة اللِّسان»[1]، وما يؤكد ذلك ما جاء في القرآن أيضا قال تعالى:﴿ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ۝٢ ﴾ [2]

واللُّغة العربيَّة الفُصحى هي الرَّابط الموحد لأبناء البلدان العربيَّة باعتبارها اللغة المشتركة بينهم، وهي لغة القرآن الكريم[3].

قال تعالى:[4]، فهي اللّغة التي يتعبدُ بها المسلمون وقَد دُونَ بها المصدر الثَّاني من مصادر الشَّريعة الإسلاميَّة، وهو الحديث الشَّريف، وبها تُقام شعائر الإسلام في كلِّ بلد.[5]

والفُصحى هي لغة الموروث الثَّقافي من العصر الجاهلي الذي نتوارثه جيلاً بعد جيل، كما أنَّها لغة الكتابة التي تُدون بها الكتب والمؤلفات والصّحف والجرائد، أي هي لغة العلم.[6]

وهي اللّغة القومية، والتي تستخدم اليوم في المعاملات الرَّسمية وفي تدوين الشعر والنثر، والإنتاج الفكري عامة.[7]

ج–تعريف العامية:

***لغة:**

ورد في "لسان العرب:« العَامِيَةُ عِيدَانٌ مَشْدُودَةٌ تُرَكَبُ في البحرِ ويُعَبَرُ عَلَيْهَا، والعَامَة خِلَافَ الخَاصَةِ، قال ثعلب: سُمِيَتْ بِذَلِكَ لأَنَّهضا تَعُمُ البَشَرَ... والعَمَمُ،: العَامَةُ اسم للجمع. قال رؤية: أنتَ زَبيع الأقربين والعَمَمِ، ويُقال رَجُلٌ عُميٌّ رَجُلٌ قصريّ فالعَمْيُ العَامُ والقصري الخَاص».[8]

---

[1]– عبد الرحمان الحاج صالح: السَّماع اللغوي عند العرب ومفهوم الفصاحة، موقع للنشر، دط، 2007، ص53.

[2]– سورة طه، الآية:27-28-29.

[3]– ريم مرايحي: الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، رسالة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهدي، أم البواقي، 2017، ص5.

[4]– سورة الزخرف: الآية: 2.

[5]–كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار غريب، دط، القاهرة، 1998، ص227

[6]– ريم مرايحي: الازدواج اللُّغوي بين الفصحى والعامية، مرجع سابق، ص5.

[7]– إيميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، مرجع سابق، ص144.

[8]– ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص340.

قال العامة من النَّاس: سَوادُهُم من غير تَخصيص، للعامة من النَّاس، جاء القومُ عامةً أي جميعًا، بصورة عامةٍ، والعاميُ: المنسوب إلى العامة من الكلام، ما كان على لسان العامة من لهجاته على غير سنن كلام الفصيح.[1]

والعامية من اللُّغات أإو اللَّهجات: ما يتكلم به عامة النَّاس.[2]

***اصطلاحا:**

اللغة العامية هي اللّغة المتداولة بين أفراد المجتمع بمستوياتهم المختلفة، إذ أنَّها: «لغة الحديث اليومي الدارج، ولغة الحياة العامة بكل ما فيها من وجوه النشاط الإنساني على مستوى الجماهير العريضة، وهذه صيغة لغويَّة معروفة مستقرة في كل بلد عربي».[3]

أي هي اللُّغة التي تستخدم في الشؤون الدينية العادية، والتي يجرى بها الحديث اليومي ويتخذ مصطلح العامية أسماء عدة عند بعض اللُّغويين المحدثين: كاللُّغة العامية، والشَّكل اللُّغوي الدَّارج، واللَّهجة الشائعة، واللَّهجة العربية المحكية، واللَّهجة الدارجة، لغة الشَّعب.[4]

***صفات العامية:**

العامية هي اللَّهجة أو الدارجة أو التَّعود في النُّطق بنفس الطريقة والأسلوب، وهي صفات لغويَّة تنتمي إلى بيئة خاصة يشترك فيها أفراد تلك البيئة.

العامية هي لغة العامة من الأمة تعبر عن انشغالاتهم داخل الحياة الاجتماعيَّة.[5] وهي عادة لغوية يمارسها أفراد المجتمع باختلاف أطوارهم، إذ تعتبر أداة لغوية تحقق التَّواصل الاجتماعي ولها نظام

[1]– أديب اللجمي: شحادة خوري والبشر بن سلامة عبد اللطيف عبيد: المحيط معجم اللغة العربية، مؤسسة عبد الحفيظ البساط للتجليد وتصنيع الكتب، دط، لبنان، دت، ج2، ص480.

[2]– جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، مرجع سابق، ص480.

[3]– كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار غريب، دط، القاهرة، 1998، ص227.

[4]– إميل بديع يعقوب: فقه اللغة العربية وخصائصها، مرجع سابق، ص144.

[5]– المرجع السابق: الصفحة نفسها.

خاص تغيب فيه الحواجز والقيود الإعرابيَّة المحيطة باللُّغة الفصيحة. أما مجال العامية فهو أوسع بحكم أنَّها لغة العامة.[1]

***نماذج عن العامية والفصحى:[2]**

العدد	الكلمة العامية	الكلمة باللُّغة العربيَّة الفصحى
1.	علاه	لماذا؟
2.	عاود الهدرة	أعد الكلام
3.	يحوس عليه	يبحث عنه
4.	أقعد قدامي	إجلس أمامي
5.	واش	ماذا؟
6.	مخدة	وسادة
7.	كارطابل	محفظة
8.	القش	ملابس
9.	طاقة	نافذة
10.	صبّاط	حذاء
11.	راهو رايح	هو ذاهب
12.	نيلو	بلاستيك

[1] ينظر: محمد شفيع الدين: اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربي الفصحى، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، ط1، شيتاغونغ، 2007، ج1، ص75-96.

[2] – عبير درويش ومريم بوصيد : اللَّهجات العربيَّة وعلاقتها باللُّغة العربيَّة الفصحى/ مرجع سابق، ص58-59.

13.	درك نجي	سوف آتي
14.	لامبة	مصباح
15.	فكرون	سلحفاة
16.	سبيطار	مستشفى
17.	أرواح	تعال
18.	شلاغم	شوارب
19.	راني رايحة	أنا ذاهبة
20.	منين	أين؟
21.	مغرفة	ملعقة
22.	ملبارح	من البارحة
23.	كليت	أكلت
24.	سْمَا	سماء
25.	لْما	الماء

***نماذج عن العامية والفصحى التي تطرأ عليها تغيرات:**

الكلمة بالعاميَّة	أصلها في اللُّغة العربيَّة الفصحى	التغيرات التي تطرأ على الكلمة
دَوْ	الضوء	إبدال الضّاد ~~دالا~~ ←
ذْهَبْ	ذهب	إبدال الدَّال ~~دالا~~ ←
يدحك	يضحك	إبدال الضّاد ~~دالا~~ ←
سما	سماء	حذف الهمزة في آخر الكلمة.
جا	جاء	حذف الهمزة في آخر الكلمة.
صفرا	صفراء	حذف الهمزة في آخر الكلمة.
جيت	جئت	حذف الهمزة في أول الكلمة وذلك للتَّخفيف.
كليت	أكلت	حذف الهمزة في أول الكلمة وذلك للتَّخفيف.
وين	أين؟	حذف الهمزة في أول الكلمة وذلك للتَّخفيف.
صاحبتّي	صَاحِبَتِي	جمعوا بين التاء الساكنة والتاء المتحركة، فأصبحت حرفا واحدا.
سوق	السُّوق	أُدغمت الين الساكنة في السين المتحركة.
ملبارح[1]	من البارح	إدغام النون في اللاَّم.

[1]- عبير درويش ومريم بوصيد : اللَّهجات العربيَّة وعلاقتها باللُّغة العربيَّة الفصحى/ مرجع سابق، ص37-47.

***تحليل الجدول:**

☜ إبدال الضّاد دالا مثل: فودى أصلها فوضى.

☜ إبدال الذال دالا مثل: لدان أصلها الآذان.

☜ حذف الهمزة في آخر الكلمة.

☜ الاعتماد على تسكين الحرف الأول مثل: شْتَا ⟵ شتاء.

سْمَا ⟵ سماء.

☜ كما أن العامية تحقق الهمزة لكنها تميل إلى تسهيلها مثل: كليت ⟵ أكلت.

جيت ⟵ جئت.

جا ⟵ جاء.

☜ أما الأسماء المبدوءة ب"ال" القمرية لا تحذف الألف بل تبقى اللَّام نحو: لأْما ⟵ الماء، وذلك للتخفيف في النُّطق.

☜ حذف "ال" الشَّمسيَّة نحو: شْمس أصلها الشمس.

☜ كما نلاحظ ميزة الضغط على حرف التاء، خاصة في أواخر الكلمات نحو: صَاحَبْتِّي أصلها صَاحِبَتِي.[1]

[1]- عبير درويش ومريم بوصيد : اللَّهجات العربيَّة وعلاقتها باللُّغة العربيَّة الفصحى/ مرجع سابق، ص47.

ح- تعريف اللُّغة الهجينة:

***لغة:**

ورد في "لسان العرب": هجن: الهُجْنَةَ من الكَلاَمِ: مَا يَعِيبُكَ. والهَجينُ العَرَبِيُّ ابن الأُمَةِ، لأَنَّهُ مَعِيبٌ، وقيلَ: هو ابنُ الأَمَةِ الرَّاعيةِ ما لَمْ تُحَصَّنْ، فإذَا حُصِّنَت فَليسَ الوَلَدُ بِهَجينٍ،والجَمْعُ هُجُنٌ وهُجَنَاءُ وَمَهَاجِينٌ ومَهَاجِنَةٌ.[1]

***اصطلاحا:**

عرف "هدسون" اللّغة الهجينة بأنَّها:«لغة بدون متحدثين أصليين، وبأنَّها ليست لغة أم لأحد، بل هي لغة اتصال نشأت نتيجة للحاجة للتَّواصل بين أصحاب لغات محددة، أو يخترعوا لغة ميسرة للتَّفاهم».[2]

وقد عرف "واردغ" اللُّغة الهجينة تعريفا قريبا من تعريف "هدسون" السابق، فقد عرفها بأنَّها:«لغة ليس لها متحدثون أصليون، وليست لغة أولى لأحد، بل هي لغة اتصال، وهي تنشأ في مجتمع متعدد اللُّغات».[3]

***نماذج عن ظاهرة الهجين اللُّغوي الرقمي:**

1-كتابة العربية بالحروف اللاتينية والأرقام نحو الكلمات والتَّراكيب الآتية:

- Na3am ← نعم.
- Ahamshay ← أهم شيء.
- Inshallah ← إن شاء اللَّه.
- Imti5anat ← امتحانات.
- 3eidek mebrouk ← عيدك مبارك.
- Amine ← آمين.

[1]- ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص31.

[2]- إبراهيم بن عبد العزيز أبو حميد: اللّغات الهجينة والمولدة دراسة لغوية اجتماعيَّة، مجلة الدّراسات اللّغويّة، العدد01، سنة2013، ص96.

[3]- المرجع نفسه: ص97.

- A7llem sa3ida ⟵ أحلام سعيدة.
- Nalta9i gadan ⟵نلتقي غدا.
- Ramadan mubarak⟵رمضان مبارك.[1]
- Slm ⟵ السلام.
- Hmd ⟵ الحمد للّه.
- Nn ⟵ لا.
- Mrc ⟵جيد.
- Slt ⟵ مرحبا.

2-كتابة الفرنسية أو الانجليزية –في أغلب الأحيان- المختصرة وسط نُصوص عربية نحو:

*نلتقي غدا في سوق السيارات ok أو (أوكي).

*NP سآتي غدا NP=No problem يعني لا مشكل سآتي غدا.

* OMGكيف صرا هذا الشيء؟ OMG=oh my GoD= يا إلهي.

*تلك الصورة ولا أروع لول، أو *Lol* الضحك حتى البكاء=Lol =.Laughingoul loud

*B8 غدا إن شاء اللّه. B8 =Bonne nuit ، وتعني ليلة سعيدة.[2]

الحرف العربي	ما يقابله بالأرقام
ء	2
ع	3
غ	3
ذ	4

[1]- صافية كساس: الاستعمال اللُّغوي في وسائل التَّواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، العدد03، 2019، ص471.

[2]- صافية كساس: الاستعمال اللُّغوي في وسائل التَّواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، العدد03، 2019، ص472.

خ	5
ط	6
ظ	6
ح	7
ق	9

الأبجدية الفرنسية	ما يقابلها باللُّغة الهجينة
A	أ + فتحة
B	ب
C	ص
D	د
E	أ + سكون
F	ف
G	ج
GH	غ
H	ه
H	ح
I	إ
J	ج
K	ك
L	ل

M	م
N	ن
O	أد + ضمة
P	پ
Q	ك
R	ر
S	س
T	ت
U	أو + ضمة طويلة (مثل ou في اللُّغة الفرنسيَّة)
V	ف (مثلv في اللُّغة الفرنسيَّة)
W	و
X	
Y	ي
Z	ز

*** مصدر اللّغة الهجينة:**

إنَّ ظاهرة التأثر باللُّغات الأجنبية ظاهرة قديمة في الحضارة العربيَّة، تعودُ جذورها إلى زمن الفتوحات الإسلاميَّة وبداية دخول اللَّحن إلى العربيَّة في ترتيل القرآن الكريم خاصة، وقد بدأت الظاهرة (ظاهرة اللَّحن والخطأ) في الانتشار منذ ذلك الوقت، ولكن بصفة متباطئة جدًا، حيثُ حَاوَلَ اللُّغويون والنُّحاة التَّعرض لهذه المشكلة في بدايتها الأولى، كتأليف الكتب مثل: (لحن، العوام)، ولكن هذه العملية أخذت بعد ذلك أشكالاً متعددة، كتوسيع انتشار العاميات، والتأثر باللُّغات الأجنبيَّة في الكلام، ليَمْتَدَ ذلك إلى الكتابة مع سرعة انتشارها في الوقت المعاصر نتيجة توفير الوسائل التِّقنية والالكترونيَّة المروجة لها، والتّي تأثر بها في الوقت المعاصر نتيجة توفر الوسائل التّقنية والالكترونية

المروجة لها، والتي تأثر بها عُنصر الشَّباب خاصة مثقفين وأميين، بل امتدت الظاهرة حتى إلى الطلبة، وأحيانا إلى أصحاب الاختصاص.[1]

وقد يصعب هنا على الباحث وَضع تاريخ محدد لانطلاق هذه الظاهرة في الكتابة، وبداية ظهورها تحديدا، ولكن يُمكننا القول أنَّها بدأت مع بدايات هذا القرن، وهي مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بالاتصال عبر الهواتف الجوالة والذَّكية، وعبر غُرف ومواقع الدّردشة على شبكة الأنترنيت التي تستخدم في الحواسيب والهواتف الذَّكية المتنقلة، وقد تكون سرعة انتشار هذه الظاهرة بسبب ظهور هذه الأجهزة الالكترونية وخدمة الهواتف الذَّكية المحمولة في البلدان العربيّة التي لم تكن شاشاتها وأحرفها مُعربة في بداية انطلاقاتها، إذ أن صناعتها بالدول الغربية التي تكتب بالأحرف اللاَّتينيَّة، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكيَّة، مما دفع بعض الذين لا يُتقنون الانجليزية إلى الكتابة بالحروف اللاَّتينية، ولكن بصبغة عربيَّة، فاللُّغة ممارسة اجتماعيَّة يستعملها الإنسان ليقضي من خلالها حوائجه ويُحقق أهدافه، ويتواصل مع الآخرين بهدف التَّفاعل الإنساني، والفرد إن لم تسعفه أدواته اللُّغويَّة إلى قضاء حوائجه سوف يبحث عن أدوات لغويَّة أخرى بِغض النظر عن مدى توافق هذه الأدوات مع الأعراف اللُّغويَّة الاجتماعيَّة، ومن هنا يرى "صالح بن ناصر" أنَّ هؤلاء لم يستعملوا هذه الظاهرة رغبة منهم فيها أو إعجابا بها ، بل الحاجة هي التي دفعتهم إلى ذلك، رغم أنّ هناك توسعا في استعمالها في الوقت الحاضر من قبل بعض الفئات، بل زادت اتساعا وانتشارا حتى مع تعريب أزرارِ شاشاتها لأنَّ مستعملوها ربّما يشعرون بالارتياح باستخدامهم الأحرف اللاَّتينيَّة بدَلاَسْ العربيَّة، خاصةً أن استعمالها لا يخضع للرَّقابة الإملائيَّة ولا يخضع للصّواب والخطأ، على العكس من اللُّغة العربيَّة التي تتطلب مراعاة نحوها وإملائها.[2]

[1]- صافية كساس: الاستعمال اللُّغوي في وسائل التَّواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، العدد03، 2019، ص472.

[2]- صافية كساس: الاستعمال اللُّغوي في وسائل التَّواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، العدد03، 2019، ص473.

***مصادر التَّهجين:**

بالرَّغم من أنَّ التَّهجين استطاع أن يجتاح كلَّ ة وأصبح يكادُ يُعادل اللُّغة الأصليَّة ويُنافسها في كيانها، لكن اللُّغويين حاولُوا بكل جهودهم اللُّغويَّة أن يُحددوا ويُصنفوا أهم تلك لمصادر التي كانت دافعا وراء وجوده.

1.الأسرة:

إنَّ الأُسر لا تقوم بدورها في الحفاظ على اللُّغة العربيَّة السَّليمة على ألسنة أبنائها، فالكثير من الآباء أُمِيُّون لا يعرفون سوى اللَّهجة المحليَّة أو لا يعرفون إلاَّ اللُّغة الأجنبية ويجعلون العربيَّة الفُصحى فلا نجدُهم يُخاطبون أطفالهم في المرحلة الأولى من حياتهم إلاَّ بالعامية أو بإحدى اللُّغات الأجنبيَّة.[1]

2.المدرسة:

لقد ساهمت المنظومة التَّربويَّة في البلدان العربيَّة إلى تفاهم ظاهرة التَّهجين اللُّغوي ذلك أنَّها لم تؤد الدَّور المنوط بها في الحفاظ على اللُّغة العربيَّة وصَفائها بتنمية القدرات اللُّغويَّة لدى المتعلمين كما ظهر الدَّور السلبي في عدم تنمية المقروئية لدى التَّلاميذ في جميع المراحل التَّعليمية.[2]

3.الأوضاع الاجتماعيَّة:

إنَّ المستوى والوضع الاقتصادي والمكانة الاجتماعية للأفراد لها في توليد واستقطاب كلمات دَخيلة واختفاء أخرى من اللُّغة الأصليَّة.[3]

4.العامل التَّاريخي:

تُعد المخلفات السلبيَّة والرَّواسب التي تركتها لغة المستعمر في اللُّغة المغزوة بكلّ مستوياتها خير مثال على تلك الفترة التّي قضاها الشَّعب الجزائري تحت الهيمنة الاستعماريَّة القائمة على فرنسة المجتمع وتشجيع العاميَّة.[4]

[1]– زهية زويش: التَّهجين وانعكاساته على اللُّغة العربيَّة في الجزائر، مجلة أقلام، الهند، العدد1، سنة2020، ص04.

[2]– المرجع السابق، الصفحة نفسها.

[3]– زهية زويش: التَّهجين وانعكاساته على اللُّغة العربيَّة في الجزائر، مجلة أقلام، الهند، العدد1، سنة2020، ص05.

[4]– المرجع نفسه : الصفحة نفسها.

إذن فإنَّ كل أفراد المجتمع بمُختلف أطيافهم يعدون المساهمين في بروز آفة التَّهجين لأنَّهم يدركون نظام لغتهم العربيَّة وما تمتاز به من خصائص إلاَّ أنَّهم يتخلون عن لغتهم ويعتبرون استخدام اللُّغات الأجنبيَّة وتوظيف مفردات دخيلة على لغتهم نوع من الرُّقي والازدهار.[1]

د–الدّخيل:

***لغة:**

قال "أحمد فارس":«إذ يقال دخل فلان، وهو مدخول إذا كان في عقله دخل وبنو فلان في بني فلان دخيل إذا انتسبوا إليهم».

وقال "ابن منظور":«فلان دخيل في بني فلان إذا كان من غيرهم وكذلك الضّيف لدخوله على المضيف أو الضّيف النَّزيل».

وجاء في "المعجم الوسيط" بأنَّه:«من دخل قوم انتسب إليهم وهو ليست منهم، أيضا الضَّيف لدخوله على المضيف، وكلّ كلمة أدخلت في كلام العرب وليست فيه».[2]

والدَّخيل في اللُّغة هو الوُلوج، ودخيلك الذي يُداخلك في أمورك.[3] وهو الدخول نقيضُ الخروج... وتداخل الأمور تشابها والتباسا ودخول بعضها في بعض.[4]

***اصطلاحا:**

يقول "حلمي خليل":«هو لفظ دخل العربية من اللُّغات الأجنبية بلفظ، أو بتحريف خفيف».[5] وهو اللفظ الأجنبي الذي دخل اللُّغة العربيَّة دون تغيير، كالتلفون والأكسجين، ولم يكن ما أدخلته

[1]– – زهية زويش: التَّهجين وانعكاساته على اللُّغة العربيَّة في الجزائر ،مرجع سابق: الصفحة نفسها.

[2]– علاء كاظم جاسم الموسوي، شبكة جامعة بابل، 6/02/2011، https ;//art.wobabylon.edu.iq

[3]– ابن فارس: مقاييس اللُّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والطباعة والنّشر والتّوزيع، دط، 1979، ج2، ص335.

[4]– ابن منظور أبو الفضل جمال الدين: لسان العرب، مرجع سابق، ص:239.

[5]– حلمي خليل: المولد في اللّغة العربية، دار النّهضة العربية، ط2، بيروت، دت، ص202.

العرب من هذه الألفاظ قليلا لأنّها عربت منه الكثير قبل الإسلام حتى رأيناه في لغة الشّعر الجاهلي ثم عربت منه الكثير بعد الإسلام.[1] والأقلام مُستعارا من اللُّغات الأجنبيَّة كالأفيون والبارود والألماس.[2]

3.إستعمال الدَّخيل في اللُّغة العربيَّة:

كاد تكون كل لغة في عالمنا المعاصر تشتمل على جزء ما منها دخلها من الألفاظ والعبارات الدَّخيلة عليها من لغة أو لغات أقوام آخرين سواء كثر هذا الدَّخيل أو كان شيئا قليلا، بل وقد تفسح لغة ما المجال الواسع لاكتساح لغة أخرى على حسابها بسبب الحاجة الماسة للتَّواصل.[3]

واللُّغة العربية واحدة من اللُّغات البشرية الّتي أثّرت في غيرها، وتأثرت هي كذلك بغيرها تبعا لقانون تبعا لقانون التأثير والتأثر، فهي ليست بمعزل عن هذا القانون، حيث إن تبادل التأثير والتأثر بين اللّغات قانون اجتماعي إنساني، وإن اقتراض بعض اللُّغات من بعض ظاهرة إنسانيَّة أقام عليها فقهاء اللّغة المحدثون أدلّة لا تحصى. والعربية في هذا المضمار ليست بدعا من اللُّغات الإنسانيَّة، فهي جميعا تتبادل التأثر والتأثير، وهي جميعا تقرض غيرها وتقترض منها، متى تجاوزت أو اتصل بعضها ببعض على أي وجه وبأي سبب، ولأي غاية.[4]

[1]- ألفت اللَّه أواب وعطاء اللَّه هداية: الدخيل والمعرب في القرآن الكريم واللُّغة العربية المجملة العلمية، الأردن، العدد2، دت، ص128.

[2]- حسن ظافر: كلام العرب من قضايا اللّغة العربية، دار المعارف، دط، مصر، 1971، ص79.

[3]- سليمان حشاني: مظاهر الدَّخيل في اللُّغة العربيَّة- دراسة في الأساليب المعاصرة- ، مرجع سابق، ص26.

[4]- صبحي صالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، ط16، بيروت، 2004، ص314-315.

4.نماذج عن استعمال الدَّخيل في اللُّغة العربيَّة:

*بعض ما دخل في العربية من ألفاظ اللّغة الانجليزية:

الألفاظ الدَّخيلة	ما يقابلها باللغة الانجليزية
كوب	Cup
كيس	Case
فيديو	Video
موسيقى	Music
فاكس	Fax
ديمقراطية	Democracy
باي	Bye
صالون	Saloon
باص	Bus
موبايل	Mobile
ماما	Mom
بطاقة	Card
طماطم	Tomatoes
راديو (مذياع)	Radio
تلفون (هاتف)	Telephone
كمبيوتر (حاسوب)	Computer[1]

[1]- تركي: دروب الأمل، 20-02-2009، https ;//droob ahlamontada. Net

*بعض ما دخل في العربية من ألفاظ اللّغة الفرنسية:

الألفاظ الدَّخيلة	ما يقابلها باللغة الفرنسية
برلمان	Parlement
بكالوريا	Baccalaureat
تلفزيون	Television
طن	Tonne
مليار	Milliard
مليون	Million
جنرال	General
مدام	Madam
ريجيم	Régime
بالون	Ballon
بونجور	Bongour
بريستيج	Prestige
موتور	Moteur
أسانسير	Ascenseur
بالطو	Manteau
روب	Rob

*بعض ما دخل في العربية من ألفاظ اللُّغة الإيطالية:[1]

الألفاظ الدَّخيلة	ما يقابلها باللّغة الإيطالية
برميل	Barile
بورصة	Borsa
شوكولاطة	Sioccolata
بارون	Barone
معكرونة	Maccarone
خرشوف	Carciofo
مايسترو	mastro

*بعض ما دخل في العربية من ألفاظ اللّغة الإسبانية:[2]

الألفاظ الدَّخيلة	ما يقابلها باللّغة الإسبانية
بطاطا	Batata
تبغ	Tabaco
ريال	Real

[1]- سليمان حاني: مظاهر الدَّخيل في اللّغة العربيَّة –دراسة في الأساليب المعاصرة–، مرجع سابق، ص57.

[2]- المرجع نفسه: ص58.

*بعض ما دخل في العربية من ألفاظ اللّغة التُّركية:[1]

الألفاظ الدَّخيلة	ما يقابلها باللّغة التركية
بوظة	Boza
بهلوان	Pehlivan
جمارك	Gürük

هـ- العامية التي تتطلب التفصيح:

تعيش اللَّهجات العربيَّة المتنوعة إلى جانب اللُّغة العربيَّة الفصحى في المجتمعات العربيَّة منذ زمن طويل، ولم تقترن العامية بعصر دون آخر، فلطالما كان الاختلاف ين اللَّهجات قائما قبيل الإسلام، حتَّى راح اللُّغويون العرب يجمعون اللُّغة من بعض القبائل العربيَّة التّي كانت لهجاتها قريبة من لغة الشّعر الجاهلي والقرآن الكريم، ويمكن القول إنّ هذه الظاهرة اللُّغويَّة الاجتماعيَّة الرَّاسخة قد جعلت الكُتّاب والمثقفين العرب مرغمين على قبول ثنائية التَّعامل اليوميّ مع اللُّغة العربيَّة الفصّحى واللّهجة اللُّغويَّة السائدة في بيئة كلّمنهم، ولقد ظلّ هذا القبول بعيدا عن ترسيم قواعده وأصوله، ثقافيا، ورسميًا.[2]

والألفاظ العامية إما تكون في الأصل ألفاظ فصيحة أصابها التَّغيير بالتَّحريف، أو بالقلب، أو بالإبدال، أو باستعمال بعض الألفاظ بمدلولات جديدة تخالف مدلولاتها الأصليَّة.[3]

فالواقع اللُّغوي العربي بما يتمثل من فصيح وعاميّ لا يزال يحتاج إلى إنعام النظر، لأنَّ هنالك حلقة مفقودة لم تعرف ما تستحق من اهتمام، ألا وهي الإفادة من الدلالات التي يقدمها التَّاريخ اللُّغوي

[1]- المرجع السابق: ص56.

[2]- بلال أحمد بطمان الشوابكة: معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن في ضوء اللسانيات الاجتماعية، رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص59.

[3]- المرجع نفسه: الصفحة نفسها.

العربي، فالعاميَّات العربيَّة تنتمي إلى اللُّغة العربيّة الفصيحة، وهي ليست شيئا مستقلا بذاته، وما تشكلت إلاَّ نتيجة ظروف متنوعة أحاطت بها.[1]

والتفصيح محاولة التقريب بين العاميّ والفصيح في الدُّول والتَّراكيب، وأخذ كلّ منها أحسن ما في الآخر، وذلك بإجراء التَّعديلات الصَّوتية أو الصَّرفيَّة الجزئية أو الكليّة على الدَّوال اللُّغويَّة بما يتفق وسنن العرب في كلامهم، تمهيدا لتوحيد الدَّوال اللُّغويَّة على المستوى العربي حتّى تقل الفجوة بينهما، وذلك باستثمار المخزون المعجمي للعاميّة وسدّ الثغرات المصطلحيَّة في الفصيح، فتفصيح العاميّ الدَّارج في جميع أحواله خير من ارتجال مصطلح قد يستعمل ثم يهجر، وهو خيرّ من الاقتراض من اللُّغات الأخرى.[2]

ولعلَّ الهدف من محاولات تفصيح العاميّات الدارجة يكمن في إعادة تشكيل الحقيقة اللُّغويَّة خدمة للغة الضّاد، وذلك بالكشف عن العلاقة بين الفُصّحى والعاميّة، فالتفصيح هو أبجع سُبل إحياء الفصحى ونُصرتها في صراعها مع العاميّة، وبهذا تكون اللُّغة الفصحى هي السجل الحي لحضارة عربيَّة عريقة تضرب بعيدا في أعماق التَّاريخ.[3]

[1]- بلال أحمد بطمان الشوابكة: معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن في ضوء اللسانيات الاجتماعية، مرجع سابق، ص60.

[2]- المرجع نفسه: ص61.

[3]- كمال بشر: اللّغة العربيّة بين الوهم وسوء الفهم، مرجع سابق، ص221.

المبحث الثاني: مظاهر استعمالا التَّعريب والمصطلحات في مواقع التَّواصل الاجتماعي:

أ-تعريف التَّعريب:

*التَّعريف اللُّغوي:

جاء في "لسان العرب:«التَّعريبُ مَصدرُ الفِعْلِ عَرَّبَ، وَعَرَّبَ مَنْطِقُهُ: هَذَّبَهُ من اللَّحن»[1]، وذكر "الزَّمخشري" في الكشَّاف معنى التَّعريب:«أَنْ يَجْعَلَ عَرَبِيًّا بالتَّصرف فيه، وتَغْيِيرِهِ عَنْ مَنَاهِجِهِ وَإِجْرَائِهِ على وَجْه الإعرابِ».[2]

كما أورده "السَّيوطي" في المزهر المعرب هو: « مَا اسْتَعمَلَتْهُ من الأَلْفاظِ الموضوعيَّة لِمَعَانٍ في غير لُغَتِهَا»[3]، وقال "الجواليقي" في المعرب:«أَعْلَم أَنَّهُم كَثِيرًا متا يَجترئونَ على تغييرِ الأسماءِ إذَا اسْتَعملُوهَا، فيُبدلُونَ الحُرُوفَ التِّي ليستْ من حروفِهِمْ إِلَى أَقرَبِهَا مَخْرَجًا، ورُبَما أَبْدَلُوا ما بَعدَ مخرجه أيضا، والإبدالُ لازمٌ، لئِلاَ يُدْخَلوا في كلامهم ما ليسَ لهم من حروفهم، واستعملوهاَ، ولما غيروا البِنَاءَ من الكَلاَم الفارسي إلى أبنية العَرَبِ وهذا التَّغييرُ يكونُ بإبدالِ حرف من حرفٍ أو زيادة حرفٍ أو نُقصانِ حرفٍ أو إبدالِ حركةٍ بحركةٍ، أو إسكانُ متحرك أو تحريك ساكن وربما تركوا الحرف على ما له لم يغيّروه».[4]

*التَّعريف الاصطلاحي:

التَّعريب هو محاولة نقل الكلمات أو المصطلحات العلميَّة من لغة أجنبية إلى اللُّغة العربيَّة مع تحويرها نطقا لتلاؤم النُّطق العربي، فهو يتطلب نمو اللُّغة العربيَّة بشكل تطو لتواكب ركب الحضارة، وبناء نهضة عربية جديدة، وتحقيق البُعد الوطني والقومي والإنساني للثَّقافة العربيَّة، وهذا يؤكد أنَّ حركة التَّعريب لا تنفي على الإطلاق أهمية دراسة وتعلم اللُّغات الأجنبيَّة في الوطن العربي، إنَّه عملية متحركة تنمو عبر الممارسة التي تُساعد على إيجاد المصطلحات العربيَّة تدريجيا تستعين بمصطلحات

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص83.

[2]- جامد صادق قنيبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، ط1، الأردن، 2005، ص298.

[3]- السيوطي: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، تح: محمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت، دت، ج1، ص08.

[4]- أبو منصور الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: خليل عمران منصور، دار الكتب العلميَّة، ط1، لبنان، 1998، ص01.

أجنبيَّة إذا اقتضى الأمر، ولكنها ترمي في النِّهاية إلى تحقيق التَّعريب الكَّامل عن طريق التَّشذيب والتَّنسيق المتواصل.[1]

كما عرّفه "علي القاسمي"ب: «نقلُ اللَّفظ لمعناه من اللُّغة الأجنبيَّة إلى اللُّغة العربيَّة، كما هو دون إحداث أي تغيير فيه، أو مع إحداث بعض التغيير في انسجاما مع النظام الصَّوتي والصَّرفي للُّغة العربيَّة».[2]

***نبذة عن التَّعريب:**

إنَّ المعرب من الألفاظ القديمة في عربيتنا، وهو تحويل طبيعيٌّ أو تغيير تدريجيٌّ يطرأُ على اللُّغة ويجري بها، وقد خضعت له اللُّغة العربيَّة بمجموعها، ومن أوَّل نشأتها كما تخضع له الآن وبعد الآن.

ولم تكن العربيَّة بدعًا بين اللُّغات فاللُّغة الحيَّة تنمُو وتتفاعل مع اللُّغات الأخرى وتُأخذ وتُعطى لاسيما أنَّ الحضارة اليوم آخذة بأسباب التَّقدم في شتى ميادين المعرفة، وكما نعرف أن للزراعة أدوات واصطلاحات، وللهندسة والطّب وعلوم الفضاء ومحطات الطَّيران، وللصّناعات المختلفة ألفاظ ومصطلحات خاصة بها، منها ما وضعه العرب أو تعارفوا عليه ومنها ما وُضع في القطر الذي استعمله لأوَّل مرة.[3]

ونحن نرى الألفاظ الأعجمية التي دخلت العربيّة وتكلمت بها العربيّة بهيئتها الأعجميّة أو بالتّغيير الذي أحدثته فيها نقصًا وزيادة، وألحقته بأحد الأوزان العربيَّة وأجرت عليها مقاييسها، ولهذا نجد من العرب من وقف موقفا مشروطا لقبول اللَّفظ المعرب، أعني شروط التّغيير فيه.

يقول الدُّكتور "حسن السَّامرائي:«التَّعريب هو أن تأخذ المصطلح الأعجمي فتعربه بالحفاظ على شيء من أصواته أو تغيير شيء منها إلى الأصوات العربيَّة، ولقد اتبع المتقدمون من علماء اللُّغة وأهل الاختصاصات العلميَّة هذا الأسلوب في تهيئة المصطلح العلمي القديم».

---

[1]- محمد عقون: واقع التَّرجمة في العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، دار الهدى، دط، الجزائر، 2007، ص52-53.

[2]- علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النَّظرية وتطبيقاته العلميَّة، مكتبة لبنان، دط، بيروت، 2008، ص130.

[3]- عبد الحسين مبارك: فقه اللُّغة، جامعة البصرة، دط، العراق، 1986، ص120-121.

إنَّ التَّفاعل الحضاري والصِّراع اللُّغوي، وربما نقول العامل النَّفسي في توجيه الإنسان إلى اختيار الألفاظ المناسبة التي يرتاح إليها من اللُّغات الأجنبيَّة سببٌ من أسباب المعرب.[1]

***التَّعريب في الجزائر:**

تندرج عملية التَّعريب في منطق حل التَّناقض الذي كان قائما غُذاة الاستقلال بين المكانة المهمشة التي كانت تتسم بها اللُّغة العربيَّة والرَّغبة الكبيرة لدَّى فئات اجتماعيّة واسعة في إعادة التملك الهوية الوطنيَّة والتّي كانت اللُّغة العربيَّة تَشكل صمنها حيزًا مُعتبرًا بعد العنت الذي هدته الجزائر ثقافيا من خلال فرنسة كل شيء، كما قال "رابح تركي":«ابتداءً من التَّعليم الابتدائي والثَّانوي والجامعي إلى الإدارة الحُكوميَّة والمحيط الاجتماعي وانتهاء بالذَّوق العام والفكر والثَّقافة والسُّلوك الاجتماعي لدى الكثير من الجزائريين».[2]

والتَّعريب في الجزائر قد تمَ تَبَنيه من طرف القيادة السِّياسيَّة الوطنيَّة من خلال رسم سياسة ثقافيَّة وطنيَّة أي ما يُعرف بالثّورة الثَّقافيَّة الّتي تكون من بين أهدافها الكبرى تعزيز قيمة التُّراث الثَّقافي الوطني واسترجاع اللُّغة العربيَّة وإعطائها وضعًا طبيعيا يجعلها عُنصرًا أساسيًا في شبكة العلاقات الاجتماعية صِمن الأهداف.[3]

ب- تعريف المصطلح:

***التَّعريف اللُّغوي:**

المصطلح مصدر ميمي من الفعل: اصطلحَ،[4] فقد جاء في "لسان العرب":«صَلَحَ الصَّلاَحُ: ضِدُ الفسادِ: صَلُحَ، يصلحُ ويصلحُ صَلاحًا وصُلُوحًا...والإصلاحُ نقيضُ الفسادِ. والصلح: تصالح القوم

[1]- المرجع نفسه: ص126.

[2]- حفصة جرادي: رؤية لسياسة التَّعريب في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعية، العدد28، 2017، ص11.

[3]- المرجع نفسه: ص12.

[4]- ممدوح محمد حسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، سوريا، 2008، ص13.

بينهم، والصلح، السلم، وقد اصطلحوا واصلحُوا وتصالحُوا وصَالحُوا، وقوم صلوحٌ، متصالحون كأنَّهم وصفُوا بالمصدر».[1]

وجاء في "معجم الرائد":«صَلُحَ، يَصلُحُ ، صَلاَحًا. كان صَالِحًا أي كان ذَا خيرٍ. هو السلم ضد الحرب أو الخصومة وصلحَ حالهُ؟، زَال فسادُهُ».[2] وجاء في معجم "تكملة المعاجم العربيَّة":«صَلُحَ، صلحَتْ السَّابلة، الطرقُ آمنةً. وصلُحَ بمعنى كان نافعًا ومناسبًا».[3]

وقد ورد لفظ (صلح) ومشتقاته في القرآن الكريم في ثمانين ومائة موضع، فقد جاء في صيغة الفعل في ثلاثين موضعًا،وورد في صيغة الاسم في خمسين ومائة موضعٍ.وقد ورد كذلك على معان كثيرة منها:

☜ الصَّلاح: في قوله تعالى:[4]

☜ الإيمان: في قولته تعالى: [5]

***التَّعريف الاصطلاحي:**

عرفه "الجرجاني" بقوله: "هو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما ينقل عن موضعه الأوَّل، وإخراج اللَّفظ منه وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".[6]

---

[1]- ابن منظور: لسان العرب، مصدر سابق، ص516.

[2]- جبران مسعود: الرائد المعجم اللغوي الأحدث والأسهل، مرجع سابق، ص499.

[3]- رينهارت دوزي: تكملة المعاجم العربيَّة، دار الرشيد للنشر، د.ط، العراق، 1980، ج6، ص462.

[4]- سورة التوبة: الآية102.

[5]- سورة الرعد: الآية 23.

[6]- علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني: التعريفات، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميَّة، ط2، لبنان، 2003، ص32.

فالمصطلح أو الاصطلاح هو العرف الخاص، وهو اتفاق طائفة مخصوصة على وضع شيء والاصطلاح هو (ما يتعلق بالاصطلاح ومقابله اللُّغوي).[1]

ج-الحاجة إلى التَّعريب:

إنَّ التَّعريب حاجة أكثر مما هو مشكلة، ويكمن ذلك في أهميته بالنّسبة للُّغة العربيَّة، فالتَّعريب يُغني اللّغة بذخيرة من الكلمات التي تعبر عن كل المعاني الإنسانيَّة، كما أنَّه يمدنا بفيض من المصطلحات العلمية الحديثة التي لا نستغني عنها في نهضتها العلميَّة، ولاسيما في العلوم.[2]

والتَّعريب اليوم حاجة أكثر مما كان في أي وقتٍ مضى، وهذه الحاجة لا تفرضها في أيامنا عوامل الاحتكاك اللُّغوي فحسب، وإنَّما تفرضها أيضا عوامل التّخلف العربي على كل الأصعدة وبخاصة الصَّعيد العلمي، والتّقني بالمقارنة مع الدّول المتقدمة كالولايات المتحدة الأمريكية والدّول الأوروبيّة، والصّين واليابان وغيرها، بل إنَّ عوامل التَّخلف المشار إليها باتت تُسهم مع عوامل أخرى في تحويل التَّعريب إلى مشكلة حقيقية، فنحن لا نكاد نضع شيئا، ولا نخترع شيئا لنضع له الأسماء العربيَّة والمصطلحات العربيَّة، ولم يعد لنا من دور بين الأُمم إلاَّ أن نستهلك مصنوعات الغرب ومزروعاته، ومخترعاته وتقنياته وآلاته، بعد دفع أثمانها، فنحن كسوق ديع فيها الغرب بضاعته بالثَّمن الذي يُريد وباللُّغة التّي يُريد، أمّا اللُّغة العربيَّة فتتعرض لغَزوٍ يَوْمي يُمثله هذا الكم الهائل من المصطلحات العلميَّة والفنيّة الوافدة، بالأخص من اللُّغتين الانجليزيَّة والغربيَّة.[3]

وكُلَّما أنتج الغربيون مخترعات كالسيارة أو الطائرة أو الحاسوب الآلي، انهمر علينا وابل من مشكلات تعريب الأسماء، والمصطلحات المتصلة به، وقد تعددت آراء الباحثين المحدثين حيال

---

[1]- ساسي عمار: المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة التصنيع، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009، ص94.

[2]- سمية شين وفضيلة مقاز: دور التَّعريب في إثراء اللُّغة العربيَّة، مذكرة الليسانس، جامعة أكلي محند الحاج، البويرة، 2012، ص36.

[3]- أمينة طالبي وأمينة بلعباس: سياسة التَّعريب وإشكالاتها في التّخصصات الجامعية في الجزائر، مذكرة ليسانس، آكلي محند الحاج، البويرة، 2012، ص36.

التَّعريب ومشكلاته، فرفضَ بعضهم تعريب المصطلحات داعيًا إلى استعمال الألفاظ العربيَّة لتأدية المعاني الأجنبيَّة اشتقاقًا، أو ترجمة أو نحتًا، ورأى بعضهم أنَّه لا خير من فتح باب التَّعريب على مصراعيه.[1]

[1]- أمينة طالبي وأمينة بلعباس: سياسة التَّعريب وإشكالاتها في التّخصصات الجامعية في الجزائر، مذكرة ليسانس، آكلي محند الحاج، البويرة، 2012، مرجع سابق، ص36.

الخاتمة:

الخاتمة:

انتهى البحث إلى جملة من النتائج منها:

☜ إنَّ وسائل التَّواصل الاجتماعي طرحت إشكالا كبيرا في استعمال اللُّغة العربيَّة، فقد أصبح البعض يكتب بالحرف اللاتيني مما يؤثر سلبًا في الاستعمال المستقبلي.

☜ ساهمت وسائل التَّواصل الاجتماعي في نشر العاميَّة والابتعاد عن الفصحى.

☜ أدت هذه الوسائل إلى ضعف الاستعمال اللُّغوي للعربيَّة لدى الفئات العربيَّة من الشَّباب.

☜ أصبحت هذه الوسائل هدامة للُّغة العربيَّة الفصحى.

☜ وسائل التَّواصل الاجتماعي أدت إلى ظهور ظواهر جديدة في اللُّغة العربيَّة على غرار المعرب والدَّخيل، والهجين وذلك لتسهيل التَّواصل بين المستخدمين.

☜ أصبح مستخدمو مواقع التَّواصل الاجتماعي لا يحترمون قواعد اللُّغة العربيَّة من نحو وصرف وإملاء، مما أدى إلى ركاكة اللُّغة وضعف المحتوى.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم برواية حفص

***المصادر:**

1. ابن فارس: مقاييس اللُّغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر والطباعة والنّشر والتّوزيع، دط، 1979، ج2.
2. أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا: "معجم مقاييس اللُّغة"، تح: عبد السَّلام محمد هارون، دار الفكر، د.ط، 395هـ، ج6.
3. أبو منصور الجواليقي: المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، تح: خليل عمران منصور، دار الكتب العلميَّة، ط1، لبنان، 1998.
4. تقي الدِّين أبي بكر بن محمد الحسني الحصيني الدمشقي الشَّافعي: "كفاية الأخبار في حلِّ غاية الاختصار، تح: الشَّيخ كامل محمد عويضة، دار الكتب العلميَّة، ط1، 194م.
5. الجرجاني عليّ بن محمّد بن عليّ: كتاب التَّعريفات، تح: جماعة من العلماء، دار الكتب العلميَّة، ط1، بيروت، 1403هـ/1983م
6. الرازي زين الدين أبو عبد اللّه محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، تح: يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية الدار النموذجية، ط1، بيروت، 1420هـ/1999م.
7. السيوطي: المزهر في علوم اللّغة وأنواعها، تح: محمد جاد المولى، دار الجيل، بيروت، دت، ج1.
8. الشريف الجرجاني: معجم التَّعريفات، تح: محمد صديق المنشاوي، دار الفضيلة، دط، القاهرة، 1413م.
9. محمد بن إسماعيل أبو عبد اللّه البخاري: الجامع المسند الصَّحيح المختصر من أمور الرَّسول صلَّى اللّه عليه وسلَّم وسننه وأيامه، تح: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ، ج07.

***المراجع:**

1.إبراهيم بعزيز: تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتأثيراتها الاجتماعية والثَّقافيَّة، دار الكتاب الحديث، د.ط، القاهرة، 2012.

2.إبراهيم محمد الجرمي: معجم علوم القرآن، دار القلم، ط1، دمشق، 1422هـ/2001م، ج1.

3.ابن خلدون: تاريخ المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر، دار الكتب العلميَّة، ط1، لبنان، 1992.

4.ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد): تهذيب لسان العرب، تح:، دار الكتب، ط1، بيروت، 1939، ج1.

5.أبو هلال العسكري: الصناعتين، المكتبة العصرية صيدا، دط، بيروت، 2004.

6.أحمد شُوحان: رحلة الخط العربي من المسند إلى الحديث، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001.

7.أديب اللجمي: شحادة خوري والبشر بن سلامة عبد اللطيف عبيد: المحيط معجم اللغة العربية، مؤسسة عبد الحفيظ البساط للتجليد وتصنيع الكتب، دط، لبنان، دت، ج2.

8.إميل بديع يعقوب: معجم الإعراب والإملاء، دار العلم للملايين، ط1، لبنان، 1983.

9.بسام عبد الرحمان المشاقبة : معجم مصطلحات العلاقات العامَّة، دار أسامة للنشر والتوزيع، د.ط، الأردن، 2011.

10.ثريا تيجاني: القيم الاجتماعية والتلفزيون في المجتمع الجزائري، دار الهدى للطباعة والنشر، د.ط، الجزائر، 2011.

11.جامد صادق قنيبي: مباحث في علم الدلالة والمصطلح، دار ابن الجوزي، ط1، الأردن، 2005.

12.جبران مسعود: " الرائد المعجم اللُّغوي الأحدث والأسهل"، دار العلم للملايين، ط08، لبنان، 2001.

13.حسن ظافر: كلام العرب من قضايا اللّغة العربية، دار المعارف، دط، مصر، 1971.

14.حسن عماد مكاوي: ليلى حسن السيد: الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدَّار المصريَّة اللبنانية، ط1، القاهرة، 1898.

15.حفصة جرادي: رؤية لسياسة التَّعريب في الجزائر، مجلة العلوم الإنسانيَّة والاجتماعية، العدد28، 2017.

16.حلمي خليل: المولد في اللّغة العربية، دار النّهضة العربية، ط2، بيروت، دت.

17.خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النَّفائس، ط1، الأردن، 2013.

18.خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النَّفائس، ط1، الأردن، 2013.

19.الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تح: مهدي المخزومي، إبراهيم السَّمرائي، دار مكتبة الهلال.

20.راتب قاسم عاشور: فنون اللّغة العربيَّة وأساليب تدريسها بين النظريَّة والتَّطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009.

21.رينهارت دوزي: تكملة المعاجم العربيَّة، دار الرشيد للنشر، د.ط، العراق، 1980، ج6.

22.الزّبيدي محمد بن عبد الرزاق الحسني: تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، الكويت، ط2، د.ت، ج31.

23.ساسي عمار: المصطلح في اللسان العربي من آلية الفهم إلى أداة التصنيع، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2009.

24.سلام محمد توفيق: التنشئة السّياسية وتعزيز قيم الولاء والانتماء عند القائد الصغير، المجموعة العربية للتدريب والنشر، د.ط، مصر 2015.

25.سهيلة ياسين الجبوري: الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق، مطبعة الزهراء، د.ط، العراق، 1962.

26.صبحي حمودي: المنجد في اللغة العربي، دار المشرق، ط1، بيروت، 2000.

27.صبحي صالح: دراسات في فقه اللغة، دار العلم للملايين، ط16، بيروت، 2004.

28.عادل الألوسي: الخط العربي نشأته وتطوره ، مكتبة الدَّار العربيَّة للكتاب، ط1، مصر، 2008.

29.عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد- المفاهيم والوسائل والتطبيقات، دار الشروق، د.ط، الأردن.

30.عبد الحسين مبارك، فقه اللُّغة، جامعة البصرة، دط، العراق، 1986.

31.عبد الرحمان الحاج صالح: السَّماع اللغوي عند العرب ومفهوم الفصاحة، موقع للنشر، دط، 2007.

32.عبد الرحمان الهاشمي: تعلم النَّحو والإملاء والتَّرقيم، دار المناهج، ط2، الأردن، 2008.

33.عبد الرحمان بن إبراهيم الشَّاعر: مواقع التَّواصل الاجتماعي والسُّلوك الإنساني، دار صفا للنشر والتوزيع، دط، الأردن، 2015.

34.عبد الرّزاق الدّليمي: الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، دار وائل للنشر، 1، الأردن، 2011.

35.عبد العليم إبراهيم: الإملاء والتَّرقيم في الكتابة العربيَّة، مكتبة غريب، د.ط، 1975.

36.عبد الفتاح عبادة: انتشار الخط العربي في العالم الشَّرقي والعالم العربي، مكتبة الكليات الأزهريَّة، ط2، مصر.

37.علي القاسمي: علم المصطلح أسسه النَّظرية وتطبيقاته العلميَّة، مكتبة لبنان، دط، بيروت، 2008.

38.علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني: التعريفات، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلميَّة، ط2، لبنان، 2003.

39.علي خليل شقرة: الإعلام الجديد (لشبكات التَّواصل الاجتماعي)، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2014.

40.فراس السليتي: استراتيجيات التَّعلم والتَّعليم النَّظرية والتَّطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، الأردن، 2008.

41.القلقشندي: صبح الأعشى في صناعة الإنشاء، المطبعة الأميرية، د.ط، القاهرة، 1914، ج3.

42.كمال بشر: دراسات في علم اللُّغة، دار غريب، د.ط، القاهرة، 1998.

43.كمال بشر: دراسات في علم اللغة، دار غريب، دط، القاهرة، 1998.

44.محمد أمين المصري: المجتمع الإسلامي، دار الأرقم، ط1، الكويت، 1400هـ/1980م.

45.محمد شاكر الجبوري: نشأة الخط العربي وتطوره، مكتبة الشَّرق الجديدة، ط2، بغداد، 1974.

46.محمد شفيع الدين: اللهجات العربية وعلاقتها باللغة العربي الفصحى، دراسات الجامعة الإسلامية العالمية، ط1، شيتاغونغ، 2007، ج1.

47.محمد صالح سمك: فن التَّدريس للُّغة العربيَّة وانطباعاتها المسلكية وأنماطها العلميَّة، دار الفكر العربي، ط1، سوريا، 1998م.

48.محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الخطاط: تاريخ الخط العربي وآدابه، أضواء السَّلف، ط1، مصر ، 1939.

49.محمد عقون: واقع التَّرجمة في العلوم الإنسانيَّة والاجتماعيَّة، دار الهدى، دط، الجزائر، 2007.

50.محمد منير حجاب: الاتصال الفعال للعلاقات، دار الفجر، ط1، القاهرة، 2007.

51.محي الدين إسماعيل محمد الدّيهي: تأثر شبكات التَّواصل الإعلامية على جمهور الملقين، مكتبة الوفاء للنشر، ط1ن مصر، 2015.

52.مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015.

53.مروى عصام صلاح: الإعلام الالكتروني الأسس وآفاق المستقبل، دار الإعصار العلمي، ط1، الأردن، 2015.

54.ممدوح محمد حسارة: علم المصطلح وطرائق وضع المصطلحات في العربية، دار الفكر، ط1، سوريا، 2008.

55.ناصيف يمين: المعجم المفصل في الإملاء، دار الكتب العلميَّة، ط4، لبنان، 1999م.

56.وليد سيد حسين محمد: فن الخط العربي المدرسة العثمانيَّة، الهيئة المصريَّة العامَّة للكتاب، ط1، مصر، 2015.

57.ياسر خضر البياتي: الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، دار البداية، ط1، الأردن، 2013.

***المجلات**:

1.إبراهيم بن عبد العزيز أبو حميد: اللّغات الهجينة والمولدة دراسة لغوية اجتماعيَّة، مجلة الدّراسات اللّغويّة، العدد01، سنة2013.

2.ألفت اللَّه أواب وعطاء اللَّه هداية: الدخيل والمعرب في القرآن الكريم واللُّغة العربية المجملة العلمية، الأردن، العدد2، دت.

3.بوهلة شهيرة: واقع استخدام اللغة في الخطاب الرَّقمي، مجلة إشكالات في اللُّغة والأدب (الجزائر)، العدد05، سنة2020.

4.زهية زويش: التَّهجين وانعكاساته على اللُّغة العربيَّة في الجزائر، مجلة أقلام، الهند، العدد1، سنة2020.

5.صافية كساس: الاستعمال اللُّغوي في وسائل التَّواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، الجزائر، العدد03، 2019

6.محمد ذنون زينو الصائغ: في أصل الحرف والكتابة العربيَّة، جذور، العدد11، يناير2009.

7.محمد مبارك عبد اللَّه عبيدات : أصوات العربية من الترتيب الأبجدي إلى الترتيب الصوتي، مجلة جامعة دمشق، سوريا، العدد3+4، سنة2013.

8.مهاب نصر: الفيسبوك صورة المثقف وسيرته العصرية، وجوه المثقف على الفيسبوك هل تعيد إنتاج صورته أم تصنع أُفُقًا مقابرا، جريدة الفيس الكويتية اليومية ، الكويت، العدد3، نوفمبر2018.

9.وائل مبارك خضر فضل اللَّه: أثر الفيس بوك على المجتمع، مدونة النَّهضة للنشر، ط1، السُّودان، سنة2010.

***الرسائل الجامعية:**

1.أحمد عصام: تأثير مواقع التَّواصل الاجتماعي على خصوصية الفرد الجزائري، رسالة ماستر، جامعة المسيلة، المسيلة، 2013.

2.أمينة طالبي وأمينة بلعباس: سياسة التَّعريب وإشكالاتها في التّخصصات الجامعية في الجزائر، مذكرة ليسانس، آكلي محند الحاج، البويرة، 2012.

3.إيمان زاوي وزهوة زيان: إشكالية الضعف في الإملاء، رسالة ماستر، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2019.

4.بخوش إيمان ومرزوقي حسام الدين: الويب20الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد، مذكرة لنيل شبكة ليسانس، جامعة باجي مختار، عنابة، 2009.

5.بشار محمد فتحي عمرُو: استخدامات الشَّباب الجامعي تطبيق الواتس آب في الحصول على الأخبار المحليَّة والمعلومات والإشباعات المتحققة، رسالة ماجستير، جامعة الشُّرق الأوسط، الأردن، 2019.

6.بغدادي مريم وبلالي صبرينة: تأثير استخدام الاختصارات اللُّغويَّة في مواقع التَّواصل الاجتماعي على اللُّغة الأكاديميَّة، رسالة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، 2015/2011.

7.بلال أحمد بطمان الشوابكة: معجم ألفاظ الحياة العامة في الأردن في ضوء اللسانيات الاجتماعية، رسالة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013.

8.ريم مرايحي: الازدواج اللغوي بين الفصحى والعامية، رسالة ماستر، جامعة محمد العربي بن مهدي، أم البواقي، 2017.

9.سعاد بوجرادة وزينب بوندارة: الأخطاء الإملائيَّة في مذكرة الطلبة "السنة الثالثة ليسانس"، رسالة الماستر، جامعة أحمد دراية، أدرار، 2018.

10.سمية شين وفضيلة مقاز: دور التَّعريب في إثراء اللُّغة العربيَّة، مذكرة الليسانس، جامعة أكلي محند الحاج، البويرة، 2012

11.عاطف عبد الوهاب موسى الحراحشة: الخط العربي في الفقه الإسلامي، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، الأردن، 2011.

12.فاطمة الزهراء بخدة: الملامح الصوتية في مقدمات المعاجم العربي من القرن02 إلى القرن 10هـ، رسالة ماجيستر، جامعة وهران، الجزائر، 2013/2012.

13.وسام طايل البشابشة: دوافع استخدام طلبة الجامعات الأردنية لمواقع التَّواصل الاجتماعي وإشباعا ته (فيس بوك وتويتر)، رسالة ماجيستر، جامعة البترا، الأردن، 2013/2012.

***المواقع الالكترونية:**

1. أحمد إبراهيم خضر: شبكة الألوكة، 01-06-2013م- www.alukah.Net
2. آلاء جرار: موضوع، 04ديسمبر2016، https ;//mawdoo3.com
3. تركي: دروب الأمل، 20-02-2009، https ;//droob ahlamontada. Net
4. شرين طقاطقة: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 15 مارس2016، https;//mawdo3.com
5. عابدة مساعدة: احلم، 30 يونيو2020، https ;// www.zyadda.com
6. علاء كاظم جاسم الموسوي: شبكة جامعة بابل، 6/02/2011، https ;//art.wobabylon.edu.iq
7. ليلى العابيب: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 10 يناير2021 https ;//mawdoo3.co

محمد الشبراوي: ساسه 20Sas ديسمبر 2018، https ;//www.sasapost.com

8. محمد مروان: موضوع أكبر موقع عربي بالعالم، 03 يناير 2021، https ;//mawdoo3
9. محمود سامي : رواد الأعمال:2015: https ;//rowadallaamal.com
10. مريم قاسم: موسوعة (الموسوعة العربيَّة الشاملة، 28أكتوبر2019، https ;//www.mosoah.com
11. هالة حسني الجبالي: الشَّاهد المصري، 16 فبراير2009، https ;// alshahedeg

فهرس الموضوعات:

فهرس الموضوعات:

إهداء	
شكر وتقدير	
مقدمة	أ-ج
مدخل: التواصل الاجتماعي دراسة في المفهوم والمصطلح.	2-15
1-تعريف التواصل (لغة واصطلاحا)	2
2-تعريف الاجتماعي (لغة واصطلاحا)	3
3-تعريف الاتصال (لغة واصطلاحا)	4
4-مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي	5
5- الخصائص العامة لمواقع التواصل الاجتماعي	5
6- أنواع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك، التويتر...)	6-15
الفصل الأول: الخط والإملاء العربيان بين الكتابة اليدوية والاستعمال الحاسوبي في وسائل التواصل الاجتماعي	17-53
1-الخط العربي تعريفه أنواعه	17
أ-تعريف الخط العربي ونشأته	18
ب-تطور الخط العربي	23-24
ج- الأبجدية العربية	24_28
د-الإعجام والضبط	29
*تعريف الضبط (لغة، اصطلاحا)	30
*مبدأ ظهوره	30
*تعريف الإعجام	31

*مبدأ ظهوره	31
2-أنواع الخط العربي	44-32
3-تعريف الأخطاء الإملائية	45
الإملاء في الحاسوب	53
الفصل الثاني:مظاهر الاستعمال المعجمي في مواقع التواصل الاجتماعي	
أ-اللغة المكتوبة في مواقع التَّواصل الاجتماعي	54
ب-تعريف الفصحى (لغة، اصطلاحا)	65-55
ج-تعريف العامية (لغة، اصطلاحا)	57-56
*نماذج من العامية والفصحى	58
*نماذج من العامية والفصحى التي تطرأ عليها تغيرات	59
د-تعريف اللغة الهجينة	61-60
*نماذج عن ظاهرة الهجين اللغوي الرقمي	62
*مصدر اللغة الهجينة	65-62
*مصادر التهجين	65
هـ-تعريف الدخيل(لغة، اصطلاحا)	67
*استعمال الدخيل في اللغة العربية	68
*نماذج عن استعمال الدخيل في اللغة العربية	69
و- العامية التي تتطلب التفصيح	74-73
ي- مظاهر استعمالات التعريب والمصطلحات في مواقع التواصل الاجتماعي	75
*تعريف التعريب(لغة، اصطلاحا)	75
☜ نبذة عن التعريب	76
☜ التعريب في الجزائر	77

*تعريف المصطلح (لغة، اصطلاحا)	78-77
☜ نبذة عن المصطلح	80
☜ الحاجة إلى التعريب	81
الخاتمة	82
قائمة المصادر والمراجع	90-83
الفهرس	94-92
الملخص	

الملخص:

تشكل وسائل التَّواصل الاجتماعي إشكالا لدَّى مستعملي اللُّغة العربيَّة، فقد ساهمت بشكل كبير في الحدّ من استعمال الفصحى ونشر العامية مما انعكس بالسلب على مكانتها في الأوساط الاجتماعية وتأتي هذه المذكرة لتطرح هذا الإشكال ونقترح ما نراه من حلول لهذه المعضلة.

الكلمات المفتاحية: اللُّغة العربيَّة– وسائل التَّواصل الاجتماعي– الفصحى– العامية.

Summary :

Social media is problem for Arabic language learnes, and it has contributed singnificantly to reducing the use of the standard language and the dissemination of the vernacular language, which has negatively affecte dits position in sociaety. And this memory comes up with this problem and we propose what we see as soutions to this problem.

Keywords : Arabic language- social- media- standard language.

Résumé :

Les médias sociaux sont problématiques pour les apprenants de langue arabe, et ils ont contribué de maniére significative à réduire l’utilisation de la langue standard et la diffusion de la langue vernaculaire, ce qui a affecté négativement sa position dans la société. Et cette mémoire vient avec ce probléme et nousproposons ce que nous voyons comme des soultions à ce probléme.

Mots-clés : langue arabe – médias sociaux – langue standard.